



# أفراح واحتفالات في بيوت الجزائريين

13

EL MASSA

## المساء

يومية إخبارية وطنية

7.59,16

نسبة  
النجاح في  
"البيام"

8



تاريخ مجيد وعهد جديد

حفل أسطوري لعرس المتوسط يصنع الحدث عالميا

# "برافو" بكل اللغات



■ "تحيا الجزائر" تهز جوارح الجزائريين

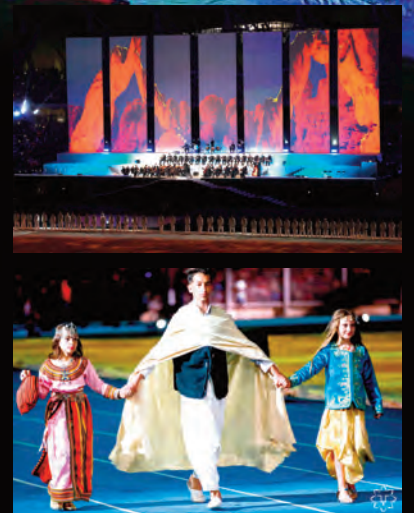


■ إبهار وانتصار.. وضيوف  
شرف في مراسم تاريخية



■ اللجنة الدولية  
والصحافة العالمية تشيدان

■ رياضيونا يحرزون أولى  
"الذهبيات" والتتويجات



## حدث رياضي هام



أعرب أمير دولة قطر الشقيقة، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، عن شكره لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على دعوته لحضور حفل افتتاح ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 بوهرا، متمنيا نجاح المشاركين خلال هذه الدورة.

وجاء في تغريدة أمير قطر: أشكر أخي فخامة الرئيس عبد المجيد تبون على الدعوة الكريمة لحضور افتتاح الدورة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 في مدينة وهران الباهية، متمنيا لجميع المشاركين التوفيق في هذا الحدث الرياضي الهام الذي يسهم في تعميق التواصل بين أبناء صفتي المتوسط. ومعروف، أن أمير دولة قطر، حضر مراسم الحفل الافتتاحي لعرس المتوسط بوهرا، كضيف شرف، بدعوة من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وكانت الزيارة فرصة أيضا لعقد جلسة على انفراد.

## مناقشة "قانون علاقات العمل"

يستأنف مجلس الأمة، اليوم الاثنين، أشغاله في جلسة علنية يخصصها لتقديم ومناقشة مشروع القانون المتعلق بعلاقات العمل، حسب ما أفاد به أمس الأحد بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته أنه سيتم خلال هذه الجلسة تقديم مشروع القانون من قبل ممثل الحكومة، ثم التقرير التمهيدي للجنة الصحة والشؤون



الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني حول مشروع القانون، ليتم بعدها الاستماع إلى تدخلات أعضاء المجلس ثم رد ممثل الحكومة على تدخلاتهم.

## صالون وطني للتعليم العالي



تحتضن جامعة العلوم والتكنولوجيا "هوازي بومدين" بباب الزوار، يومي 28 و 29 يونيو الجاري، الصالون الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي والمتنوعات العلمية بمشاركة عديد المؤسسات الجامعية والبحثية عبر الوطن، وذلك في إطار الاحتفالات الخلد للذكرى 60 لاسترجاع السيادة الوطنية.

وأكد رئيس الجامعة، جمال الدين أكرتشي لوكالة الأنباء الجزائرية، أن جامعة هوازي بومدين "ستحتضن يومي 28 و 29 يونيو الجاري فعاليات الصالون الوطني للتعليم العالي والبحث العلمي والمتنوعات العلمية، وذلك في إطار الاحتفالات الخلد لتسببية استرجاع السيادة الوطنية الجديدة".

مدى مساهمة الجامعة الجزائرية في بناء الجزائر الجديدة، وسيكون الصالون، "فضاء لتبادل الخبرات والمعرفة عن طريق عرض 150 منتج علمي يمثل أحسن ما حققته مخبرات البحث في الجامعات الجزائرية في مجال الابتكارات والحلول العلمية في مختلف المجالات". وأضاف المتحدث أن الصالون سيستقبل 10 جامعات جزائرية تمثل مختلف مناطق الوطن وسيخصص لها أنشطة تعرض نشاطات بحثية وبيداغوجية تهم الطلبة والأساتذة والباحثين.

## دورة خامسة للبرلمان الإفريقي

بشارك المجلس الشعبي الوطني، بداية من اليوم الاثنين وإلى غاية 2 يوليو القادم، في أشغال الدورة الرابعة للمهمة التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي التي ستحتضنها مدينة ميدرد بجنوب إفريقيا.

وحسب ما أفاد به الأحد بيان للمجلس، فإن أشغال هذه الدورة ستتمحور بعقد اجتماعات الكتلة الإقليمية من أجل تعيين أعضاء اللجنة التي ستتولى انتخاب الرئيس الجديد للبرلمان الإفريقي.



ويعد انتخاب الرئيس الجديد ونوابه، ستعود الكتلة الإقليمية للاجتماع من أجل انتخاب مكائنها والمصادقة على مخطط عمل السنة الجارية. وينتظر أن تختتم الأشغال بانعقاد اجتماعات تخصص لانتخاب مكاتب اللجان الدائمة، وذلك تحضير الاجتماع مشترك مع مكتب البرلمان الإفريقي. وسيكون المجلس الشعبي الوطني، ممثلا في هذه الدورة بالنواب بوطيق فاتح، سقراس محمد والعمالي بهجة، وذلك بصفتهم أعضاء دائمين في البرلمان الإفريقي.

## تقوية الصداقة البرلمانية



يقوم وفد عن المجموعة البرلمانية للصداقة "الجزائر-تركيا"، ابتداء من اليوم الاثنين، بزيارة إلى جمهورية تركيا، تهدف إلى فتح آفاق جديدة للتعاون البرلماني بين البلدين، حسب ما أفاد به، أمس الأحد، بيان لذات الهيئة التشريعية.

وتأتي هذه الزيارة التي ستدوم ثلاثة أيام، "تلبية لدعوة رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الدولية "تركيا-الجزائر"، السيد أورهان أطلالي". ويتضمن برنامجها إجراء محادثات مع رئيس

مجموعة الصداقة البرلمانية الدولية "تركيا-الجزائر"، إلى جانب رئيس الشعبة التركية لدى اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، وذلك بما "يعزز العلاقات الثنائية ويفتح مزيدا من الأفاق للتعاون البرلماني بين المجلس الشعبي الوطني والمجموعة البرلمانية الكبرى". ويتكون الوفد من رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة "الجزائر-تركيا" وقائد الوفد، السيد مسعود قصري، إلى جانب كل من إسماعيل فيلاي، محمد مشفق ويوسف عيسية.



بدون  
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

### الطبع

مؤسسة الطباعة للنوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق

### التوزيع

الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A.  
ورقة: VMPP  
بشار: VMPP

### ANEP

المؤسسة الوطنية  
للتنش والإشهار

وكالة الجزائر  
01 شارع باستور - الجزائر العاصمة

الهاتف: 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59 (021) الفاكس،

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12

مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: 70.96.29 (023)  
massapub16@gmail.com

### الرئيس المدير العام مسؤول النشر

جمال لعالمي  
رؤساء التحرير:

محمد بوسلان  
مولود مرشدي  
عمر دلال

التحرير:  
الهاتف: 70.90.50 (023)  
70.96.30 (023) الفاكس،

### El Massa المساء يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم ورأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
التيبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008





info@el-massa.com- www.el-massa.com

الإثنين 27 ذو القعدة 1443 هـ الموافق 27 جوان 2022 م العدد 7750

فيما قدرت نسبة المقبولين في الأولي ثانوي بـ 70,67%  
59,16% نسبة النجاح في امتحان "اليام"

وبكر البيان بأن "عدد المترشحين المتدربين المسجلين، بلغ 725251 من بينهم 270625 مترشحين متدربين حاضرين، في حين بلغ عدد المترشحين المتدربين الناجحين 425994".  
بهذه المناسبة، تقدمت وزارة التربية الوطنية "بتنهائين لكل المقبولين في السنة الأولى ثانوي، متمنية لهم مزيدا من التفوق والنجاح" في مسارهم الدراسي، وحظ أوفر للذين لم يوفقوا، كما شكرت كل أعضاء الأسرة التربوية على الجهود التي بذلوها طوال السنة الدراسية في مراقبة التلاميذ ورفع مستوى الأداء من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

ب .

بدء من الموسم الجامعي 2023-2024

فتح مدرسة وطنية عليا في النانو تكنولوجيا

صلة بتطوير الخبرات التجريبية في مجال علوم وتكنولوجيا النانو، وكذا المشاركة في تأسيس تقاليد البحث التجريبي في الجزائر، بهدف دعم هياكل البحث والتطوير في هذا المجال. واعتبر الوزير إشراك الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا في تنظيم الندوة الدولية الأولى حول النانو تكنولوجيا، التي احتضنتها جامعة بومرداس، تأكيد على عمل الطرفين سويا من أجل المساهمة في تنشيط حقل العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي بالجزائر، قائلا في هذا الصدد "يُبنى تكريس هذا التنسيق والتشاور بين الأكاديمية ومختلف المؤسسات الجامعية والبحثية، حتى يتم ترجمة كل المخرجات إلى خطة إنعاش اقتصادي، تحول إلى برامج صناعية متماصة في كل المجالات، بما يمكن من خدمة البقطة الاستراتيجية الفعالة للبلاذ والتي ما انفك رئيس الجمهورية يؤكد عليها".  
جدير بالذكر أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وليد الشراة، على افتتاح أشغال الندوة الدولية الأولى حول النانو تكنولوجيا، كان مرفوقا بالسيد ياسين بليل الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الناشئة واقتصاد الرقمنة، والسيد نور الدين هوالي مستشار رئيس الجمهورية مكلف بالتربية والتكوين العالي وكذا سلطات ولاية بومرداس. وتناولت الندوة عدة محاور، أهمها التعرف بتقنية النانو وتطبيقاتها في شتى العلوم، لاسيما الفيزياء والكيمياء وعلم الأحياء، إضافة لتطبيقاتها في المحيط المجتمعي، حيث تمت الدعوة إلى ضرورة إيلاء الأهمية القصوى لهذه التكنولوجيا، مهما كانت التحديات المالية والمادية.

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان أمس، عن فتح مدرسة وطنية عليا في التكنولوجيا متناهية الدقة أو النانو تكنولوجيا بدءا من الموسم الجامعي القادم 2023-2024، مشيرا خلال كلمته بمناسبة افتتاح أشغال الندوة الدولية الأولى حول النانو تكنولوجيا بجامعا بومرداس، أنه تم مؤخرا تنصيب فوج عمل لتخصيص لفتح هذه المدرسة لسيد عبد الله بالعاصمة.

حنا س

أكد الوزير بن زيان أن فتح مدرسة وطنية عليا في التكنولوجيا متناهية الدقة، يعد من الأهداف إستراتيجية قطاعه المسطرة لفترة 2021-2024، تنفيذاً لبرنامج عمل الحكومة، وفي إطار مقاربة تشاكرية وتعاونية بين كافة الشركاء من أجل مواجهة مختلف التحديات والسعي نحو تعزيز الشبكة الوطنية للتعليم العالي، تركز على إنشاء مدارس وطنية عليا تضم التكوين في مختلف التخصصات التكنولوجية.

كما أشار إلى سعي قطاعه إلى تعزيز التسريع البحثي من خلال التشجيع على فتح مخابر وفرق بحث خاصة بمجال النانو-تكنولوجيا بالتنسيق مع مختلف الشركاء، على غرار الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيا للاستفادة من خبرات أعضاء هذه الهيئة.

من جهة أخرى، لفت وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى عمل آخر، يقوم به قطاعه ويخص تعديل خارطة التكوين وعصرنتها مع جعل برامج التكوين والتعليم تتناول مواضيع ذات

## حفل افتتاح عرس المتوسط بوهراڤ يصنع الحدث عالميا الجزائر ترتبهر وتنتصر.

• تحيا الجزائر "تهز الملعب وجوارح الجزائريين  
• نجاح في رفع الرهان وتجسيد قيم التقارب بين الضفتين



خ.م

أظهر الحفل الافتتاحي التاريخي للألعاب المتوسطية التي تحتضنها ولاية وهران والتي ستدوم إلى غاية 6 جويلية الداخل، وزن الجزائر على مستوى المنطقة المتوسطية والقارية، وقدرتها على احتضان منافسات عالمية باحترافية ومهنية، ليس من حيث الإمكانيات التي جندتها الدولة لانجاح هذا الحدث فحسب، وإنما أيضا لحرصها على نقل قيم التضامن والتقارب التي تقوم عليها مبادئ السياسة الخارجية للدولة، والتي عبرت عنها الصور البارونامية المتنوعة التي تزين بها الملعب الأولمبي.

إلا أن أمواجها تتلاطم عند كل لقاء حتمي يفرضه المصير المشترك.

روائع النجاح والفلاح بدأت مبكرا

فمؤشرات نجاح دورة وهران، كانت من بين ثمار الجهود المبذولة للسلطات المعنية على أكثر من صعيد، خاصة بعد أن تقرر استئناف النشاط الرياضي العالمي الذي توقف بسبب جائحة كورونا، حيث تواصل العمل على قدم وساق رغم محاولات التشويش على هذه الألعاب من هنا وهناك في محاولة لإفشالها.

فقد حققت عملية بيع تذاكر حفل الافتتاح مثلا نجاحا كبيرا رغم محاولات القرصنة التي بلغ عددها 18 ألف محاولة باءت بالفشل بفضل النظام الذي تم وضعه لتأمين المنصتين المخصصتين للعبة، علما أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الألعاب التي يتم فيها بيع تذاكر حفل الافتتاح عبر الأنترنت.

وعليه، يجمع متابعون، على أن حفل افتتاح دورة الألعاب المتوسطية بوهراڤ، من شأنه أن يعزز رصيد الجزائر الثري في احتضان مختلف التظاهرات الدولية، باعتبارها دولة ذات وزن على المستويين الإقليمي والعالمي.

غلاف مالي قدر إجمالا بـ 13 مليار دج، بعد تسريح مبلغ إضافي في الأونة الأخيرة، فيما سخرت الدولة غلافها آخر بقيمة 2,7 مليار دج لضمان تغطية تلفزيونية بنوعية رفيعة.

وتجلى ذلك في تحول الملعب الأولمبي لوهران إلى شاشة سينمائية، عرضت ثقافة وتراث البلدان المشاركة، على وقع أغان جزائرية رقص عليها المشاركون وسط هتافات وتحية الجماهير، في الوقت الذي توشعت فيه سماء الباهية بألوان العلم الوطني، مع كتابة رقم "60" الذي يرمز إلى ذكرى عيد الاستقلال الذي تتأهب الجزائر للاحتفال به قبل يوم واحد من نهاية هذه الدورة المتوسطية، فضلا عن التعرّيج على شخصيات متوسطية تركت بصماتها على مآز التاريخ.

كما ظهرت المشاركة النوعية للدولة، حتى بالنسبة لدويلات صغيرة للحوض المتوسطي والتي عبرت عن سعادتها للمشاركة في هذه الدورة الرياضية، أملة في أن تكون طرفا في سياسة التقارب التي تحرص الجزائر على تكريسها بين الضفتين، مثلما عكسته الصورة البارونامية لأمواع البحر المتوسط التي حتى وإن كانت تخضع في الواقع لقانون المد والجزر،

وأجمع متابعون، على أن حفل وهران قد عكس حقا بهاء المنطقة التي كانت بلا منازع عروس المتوسط، ناقلا بذلك الصورة المشرفة للجزائر التي أدبت منذ أن اختيرت لاحتضان هذه الألعاب على بذل الجهود لكي تكون في مستوى هذا الحدث بأرقى المواصفات، سواء من حيث البنى التحتية أو الهياكل اللوجيستية والمرافق اللازمة، لاستقبال ضيوف المتوسط وتوفير كامل الظروف الملائمة لهم.

ضيوف شرف في حفل أسطوري

وقد زاد جمال الحفل الذي وصفه البعض بـ "الأسطوري"، الحضور النوعي لضيوف الجزائر والذي كان على رأسهم أمير دولة قطر، ونائب الرئيس التركي، ووزيرة داخلية إيطالية، فضلا عن التنظيم الجيد الذي عادة ما تقاس به نجاعة أي تظاهرة سواء كانت رياضية، ثقافية أو اقتصادية.

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن نجاح حفل وهران، قد أعطى منذ البداية إشارات نجاح هذه التظاهرة الرياضية، التي أولاها رئيس الجمهورية كل الاهتمام، حيث شدّد في عدة مناسبات على ضرورة أن تكون بمستوى حجم الجزائر الدبلوماسي في المنطقة ككل.

وقد أثنى مراقبون دوليون على التنظيم المحكم للدورة منذ بداية توافد الوفود المشاركة إلى مدينة وهران، حيث أعربت عن ارتياحها ورضاها عن ظروف الإقامة، فضلا عن حسن ضيافة سكان "الباهية" التي تستحق بلا منازع لقب "عروس المتوسط".

ولم يكن إصرار الرئيس تبون على العودة مرة أخرى إلى الميكروفون بعفوية، بعد لقائه كلمة افتتاح الدورة للناطق بعبارة "تحيا الجزائر"، سوى رسالة لتقديم الشكر للمشرفين على نجاح تنظيم حفل الافتتاح، باعتبار أن التظاهرة لا تعني بعد ذاتها حدثا رياضيا فحسب، بل أيضا بمثابة تحدّ للدولة التي عملت على رفع هذا الرهان الرياضي بشهادة القاضي والداني، ولمرافقة هذه الجهود، فقد تم تخصيص

دعم التقارب والتعاون بين البلدين

الاقتصادية والتجارية، مركزا على ضرورة تشجيعه لاسيما في مجال الطاقات المتجددة، العلوم، التعليم والصحة والسياحة. من جهته، اعتبر ممثل وزارة الخارجية لونا س غزيت أن هذا التصيب سيساهم في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين التي عرفت "قفزة نوعية" وبالأخص إثر الفتح المتبادل للممثلات الدبلوماسية ابتداء من 2015 حيث تجسدت في إنشاء إطار قانوني للتعاون وإتاحة فرص وإمكانيات هامة وخلال مراسم التصيب، أكد السيد عبد الباسط غربي، الذي عادت له رئاسة المجموعة البرلمانية للصداقة، أن هذه "الآلية تشكل إطارا قويا للتشاور والتبادل بين البلدين والشعبين"، كما "تتيح فرصا مثالية لبناء شراكة واسعة في إطار المصالح المتبادلة".

تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة "الجزائر-أذربيجان"

الدائم بين الطرفين، داعيا إلى "تحقيق المزيد من التقارب من خلال تبادل التجارب والخبرات لا سيما على المستوى البرلماني". وقال أن دور البرلمانات أضفى "محوريا" في مناقشة القضايا الدولية المطروحة وتلك العالقة في "عصر طفت عليه الصراعات الدولية والتكتلات الإقليمية والجهوية". كما، أشار في ذات الصدد إلى أن "تنصيب هذه المجموعة يدخل في إطار ترقية العمل الدبلوماسي بما يحقق مزيدا من التقارب ويرفع حجم التعاون الثنائي إلى المستويات التي تليق بالعلاقات الجيدة التي تربط البلدين".

تم، أمس الأحد، بمقر المجلس الشعبي الوطني تنصيب المجموعة البرلمانية للصداقة "الجزائر-أذربيجان" التي تهدف إلى تحقيق "المزيد من التقارب على مستوى برلماني البلدين".

وأشرف على مراسم التنصيب نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني المكلف بالنشاط الخارجي، منذر بون، بحضور القائم بالأعمال لدى سفارة جمهورية أذربيجان بالجزائر، رافائيل باغريوف، ورئيس مجموعة الصداقة، غربي عبد الباسط، وكذا ممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجلالية الوطنية بالخارج، لونا س غزيت.

في كلمة استعرض السيد بون العلاقات الثنائية بين البلدين وما تمتاز به من خصوصية وتنام مستمر نتيجة التواصل

## تتولى تسيير المجلس في الدورة المقبلة الكتل البرلمانية تستكمل عملية تجديد هياكلها

رئاسة لجنة التربية والتعليم العالي والشؤون الدينية للشباب صالح جفلول، مقابل توكيل أبو بكر بن علي لرئاسة لجنة الشباب والرياضة. وللمنصب نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والحريات، تم اختيار أمير دة، مقابل توكيل النائب الطاهر بن علي لنائب رئيس لجنة المالية والميزانية وكل من هشام بن حداد مقرر اللجنة الشؤون الخارجية والجلالية والتعاون الدولي ووليد سكولي مقرر اللجنة الفلاحة والتنمية الريفية. كما تم تجديد الثقة في رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، أحمد صادق لتولي عهدة أخرى على رئاسة الكتلة. بالمقابل عين حزب التجمع الوطني الديمقراطي في منصب نيابة الرئيس نائب ولاية ميله مندر بون، وعين النائب عمار علمي كرئيس للجنة السكن والعمارة وزهير خلادي في اللجنة القانونية والإدارية والحريات، فيما احتفظ محمد طويل برئاسة الكتلة البرلمانية للحزب. وعاد منصب نيابة الرئيس لكتلة الأحرار لنائب ولاية البري أحمد بن سيقاق. ومن المنتظر، أن يتم تنصيب اللجان 12 للمجلس من قبل نواب الرئيس 9 بعد التنصيب الرسمي للمكتب والتصويت عليه، من قبل النواب في جلسة تخصص للمجلس، حيث ستولى الهياكل الجديدة مهمة تسيير أشغال المجلس في الدورة القادمة.

## اختيار غرداية لاحتضان الاحتفالات الرسمية بيناير 2973

### فتح الترشيحات لجائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية

الجزائر الجديدة في انصار تام لهذه الثوابت في إطار مشترك متجسدا في الانتماء إلى الوطن". وقد مولت جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية التي أنشئت في 2020 وفقا للمرسوم الرئاسي رقم 228-20 الصادر في 19 أوت 2020 بمبلغ مالي بقيمة واحد مليون دينار للفائز بالمرتبة الأولى و500 ألف دينار لصاحب المرتبة الثانية ومبلغ 250 ألف دينار للفائز بالمرتبة الثالثة. وتهدف الجائزة إلى تكافؤ أحسن الأبحاث والأعمال المنشورة من قبل مشاركين وتشجيع أيضا البحث والانتاج الأدبي باللغة الأمازيغية. كما أعلن الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية عن تنصيب لجنة الطبعة حددت من 26 جوان الجاري إلى غاية 26 نوفمبر القادم عبر المنصة الرسمية [www.araz.az](http://www.araz.az) الخاصة بهذه الجائزة. وأكد عصاد أن "هذا التكرم اعتمد من أجل السماح ببروز ثقافتنا الوطنية "تمازيغت" باعتبارها مكونا أصيلا ومن ثوابت هويتنا الجزائرية والوحدة الوطنية". مشيرا إلى أن "هذه الخطوة تندرج ضمن استراتيجية رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي يعمل من أجل تعزيز أسس

## جامعيون وأكاديميون يناقشون واقع السياحة بقسنطينة اقتراح حلول لتطهير القطاع

أثار موضوع مستقبل السياحة بمدينة قسنطينة، اهتمام عدد من المتدخلين الجامعيين ضمن الملتقى الوطني الذي احتضنته صباح أمس المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "مصطفى نطور" بقسنطينة،

زبير ز



من جامعة قالمة، إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمعالم السياحية والتاريخية بقسنطينة، معتبرة أن هذه المواقع ساهمت بشكل كبير في التعرف بهذه المعالم، فيما أبرز الدكتور حيدر رواق، من جامعة قسنطينة 2، مساهمة الصناعات التقليدية في إرساء أبعاد التنمية، مشددا على أهمية التركيز على المنتجات المحلية ومحاربة كل ما يأتي من وراء الحدود. ولفت بالمناسبة إلى أن الصناعة التقليدية تعرف في جزء منها ازدهارا وتطورا، على غرار صناعة الحلويات والأكلات الشعبية، في حين تعرف ركودا ومضيرا مجهولا في حرف أخرى على غرار صناعة النحاس، التي باتت تتخبط في مشاكل كبيرة بسبب نقص الإقبال عليها من طرف الحرفيين.

استدراك الوضع. من جهتها، تطرقت الدكتورة شهرزاد لبصير، إلى قضية الوعي السياحي ومفهومه، سواء بقسنطينة أو بمختلف ولايات الوطن وقدمت رؤية نقدية في المفهوم والممارسة، وقالت أن هذا الوعي يلعب دور محوري في تعزيز الانتماء للوطن، من إبراز آليات تفعيل الوعي السياحي لدى المواطن. واعتبرت بالمناسبة، أن ما ينقص الفرد الجزائري هو الوعي فيما يخص حقوقه وواجباته، مشيرة إلى أن مشكلة السياحة في الجزائر ليست في المرافق السياحية أو الاستثمارات بقدر ما يرتبط بتفريق الوعي السياحي لدى مختلف الفاعلين في القطاع. وتطرقت طالبة الدكتوراه، هيام زبيدة غيو،

وأوضحت الدكتورة نوال بلخلفي، رئيسة الملتقى، المنظم من قبل وحدة البحث حول الأقاليم البازرة والمجتمعات بقسنطينة، بالتنسيق مع مديرية السياحة والصناعات التقليدية، أن هذه التظاهرة العلمية، تهدف إلى تسليط الضوء على المؤهلات السياحية التي تتمتع بها قسنطينة والأنماط السياحة المرتبطة بها والوقوف على أهم الموقفات التي تعرقل تطوير الأنماط السياحية والمؤهلات الموجودة بالمدينة، في خطوة لوضع أسس النهوض بالقطاع السياحي وتنميته، مضيفة أن الملتقى، الذي عرف مشاركة دكاترة باحثين من مختلف جامعات الوطن على غرار الأغواط، بآنية 1، ورقلة، خنشلة، قالمة، أم البواقي وتيزابطة تطرق إلى تحديد المفاهيم النظرية المتعلقة بالسياحة ودور هذه الأخيرة في إرساء أبعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية. كما تم التطرق إلى أنماط السياحة بعاصمة القبيلة وعلى رأسها السياحة الثقافية، الدينية، الطبيعية، الاستكشافية، العلمية وسياحة التاريخ والذاكرة.

من جهتها، قدمت الدكتورة أماني العايب، من جامعة قسنطينة 2، مداخلة بعنوان: "مقومات النشاط السياحي في مدينة قسنطينة"، تحدث خلالها عن ضرورة توفير المنتجات السياحية التكميلية وأهمية دراسة التغير في سلوكيات السائح والانفتاح على الفضاءات الإلكترونية، كما توقفت عند وجوب تهيئة الآثار والترويج لها من أجل استقطاب أكبر عدد من السياح. وكشفت أن منطقة المغرب العربي، باتت تستقطب أكثر من 18 مليون سائح في السنة وأن الجزائر لا تلتاز من هذا السوق سوى 2 مليون سائح، داعية إلى

## المدرسة الوطنية للصحة العسكرية

### تخرج الدفعة 35 للضباط والطلبة في مختلف التخصصات

الطبية، والدفعة السابعة للطبعية، وضباط الصف المتقاعدين الحائزين على شهادة ليسانس في العلوم شبه الطبية. وبعد أداء القسم من قبل المتخرجين، تم تقليد الترتيب وتسليم الشهادات الحائزين على شهادة الدراسات الطبية المتخصصة والدفعة 35 للطبعية لضباط العاملين الحائزين على شهادة الدكتوراه في العلوم

إياهم إلى بذل أقصى الجهود وإعطاء المثال في العمل الميداني للدفاع عن سيادة الوطنية وأمنه واستقراره. من الدفعة 35 للممارسين للأخصائيين، في العلوم الطبية الحائزين على شهادة الدراسات الطبية المتخصصة والدفعة 35 للطبعية لضباط العاملين الحائزين على شهادة الدكتوراه في العلوم

عبد الحميد موساوي، في كلمة له القاها أول أمس، المحاور الكبير للتكوين والمعارف العلمية والعسكرية المطلوبة لفائدة المترشحين والطبعية، من طرف مدربين مؤهلين وأساتذة أكفاء بأرقى المناهج والوسائل البيداغوجية، التي وفرتها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، ما سيمكنهم من أداء مهامهم النبيلة بكل إخلاص، داعيا

أشرف الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد الصالح بن بيشة، بالمدرسة الوطنية للصحة العسكرية "الشهيد قضي بكير"، على حفل تخرج الدفعة 35 لضباط وطبعية مختلف التخصصات الطبية.

م. س. استعرض قائد المدرسة، العميد

## المدرسة العليا للبحرية بتمنقوست

### تخرج 3 دفعات جديدة

للبحرية اللواء مليزي رحال كلمة أشاد فيها بـ المستوى التكويني وكذا حجم الجهود المبذولة من أجل ترفيته حتى يستجيب لمطالبات العصرنة والتطورات الراهنة، حاثا المتخرجين على "بذل الجهود والتحلي بروح الانضباط والاخلاص ليكونوا خير خلف لخير سلف". ويعد هذا الحدث الدفعة المتخرجة القسم لثيم تسليم الشهادات وتقليد الترتيب للطبعية المتفوقين، ثم الموافقة على تسمية الدفعة باسم الشهيد بن يعقوب بلقاسم قبل تقديم استعراضات رياضية وعسكرية.

في الختام تم تكريم عائلة الشهيد بن يعقوب بلقاسم من طرف قائد القوات البحرية الذي وقع بعدها على السجل الذهبي للمدرسة.

أشرف قائد القوات البحرية اللواء بن مداح محفوظ أمس بالمدرسة العليا للبحرية "الرحوم الجاهد اللواء محمد بوتيفان" بتمنقوست بالجزائر العاصمة، على تخرج ثلاث دفعات للسنة الدراسية 2021-2022.

م. ب. تمثلت هذه الدفعات في الدفعة 30 لضباط دورة القيادة والأركان، الدفعة 39 لضباط دورة الالتحاق وكذا الدفعة 37 للطبعية لضباط العاملين بتعداد 93 طالبا من بينهم 13 من صف الأناث. للإشارة فإن الدفعات المتخرجة تضم في صفوفها 8 مترشحين من دول شقيقة وصديقة. وبعد تفتيش الدفعات المتخرجة من طرف قائد القوات البحرية، ألقى قائد المدرسة العليا

## تولي أهمية قصوى للوقاية من الظاهرة .. مرابط،

### الجزائر تقبذ آليات لحماية ضحايا الاتجار بالأشخاص

أكد رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحة، عبد القادر مرابط، أمس، بسبب كفاءة أن الجزائر تولي أهمية كبيرة للوقاية من ظاهرة الاتجار بالأشخاص. أوضح السيد مرابط على هامش افتتاح ورشة عمل وطنية حول التحقيق بالألحقة والإحكام في قضايا الاتجار بالأشخاص تخصصت ولاية سكيكدة على مدار يومين، أن الجزائر تفضل من باب الوقاية على تكوين وتوعية كل الفاعلين من الخاطر التي تشكلها هذه الظاهرة. وأعاد المتحدث، بأنه على الرغم من كون هذه الجريمة غريبة، إلا أن السلطات العمومية وبهدف مجابهة هذا التحدي، وضعت هذه مكافحة جل أشكال الاتجار بالأشخاص في مرمى أولوياتها، من خلال البات وإجراءات من شأنها العمل على حماية الضحايا وضمان حقوق الإنسان. وأبرز ذات المسؤول، أيضا بأن اللجنة الوطنية للوقاية من الاتجار بالأشخاص ومكافحة قد أنهت إعداد مشروع تهيئتي قانون شامل خاص بمكافحة الاتجار بالأشخاص، وهو حاليا على مستوى المأادة العامة للحكومة قبل عرضه على البرلمان بفرعته، مشيرا إلى أنه حتى وإن لم يكن هناك قانون في الماضي بخصوص هذه الظاهرة، إلا أن الجزائر صادقت على كل المواثيق الدولية من معاهدات والاتفاقيات بشأنها. وتهدف هذه الورشة الوطنية، إلى تكوين أعوان وضباط الشرطة القضائية للدراسة الوطنية والأمن الوطني وسلك القضاة لولايات سكيكدة وميلة وجيجل، حول كيفية التعامل مع هذه الظاهرة كونهم الفاعلين، وإيجاد بـ تدخول في عملية المكافحة والوقاية من الاتجار بالأشخاص. كما سيطرق الخبراء خلال هذه الورشة، إلى عدة مواضيع على غرار الاتجار القانوني والدولي والوطني في مجال الاتجار بالأشخاص، والألحقة الجانبية والتحقيق الجنائي والتعاون الجنائي الدولي في قضايا الاتجار بالأشخاص.





info@el-massa.com- www.el-massa.com

الاشتبين 27 ذو القعدة 1443 هـ الموافق 27 جوان 2022 م العدد 7750

## مقرها سيكون بالجزائر العاصمة.. بن باحمد: دخول وحدة إنتاج الأنسولين حيز الاستغلال بداية جويلية

### ■ الوحدة الجديدة جزائرية 100%

والكفاءات العلمية اللازمة بولايي قسنطينة وأم البواقي. وذكر الوزير أن الصناعة الصيدلانية بالجزائر، دخلت مرحلة جديدة، وهي مرحلة التحول التكنولوجي في مجال إنتاج أدوية السرطان وأدوية السكري وغيرها. وقد باشر السيد بن باحمد زيارته إلى ولاية أم البواقي بمرافقة وحدة بعين مليه المتخصصة في صناعة الأدوية المضادة للسرطان، بنوعها الصلبة والقابلة للحقن والتي تتطلب إنجازها 80 مليون دينار بقدرة إنتاج تصل إلى 50 مليون غلبة سنويا، والتي ستدخل مرحلة الإنتاج قبل نهاية السنة الجارية. كما دشّن الوزير وحدة أخرى لإنتاج الكواشف والمستحضرات الطبية، بقدرة إنتاج تصل إلى 4.5 مليون وحدة سنويا، بالإضافة إلى تدشين وحدة لإنتاج الأدوية المضادة للسرطان التابعة لمجمع "إمبيسا" بعين مليه. للإشارة، فإن وحدتين جديدتين لإنتاج الأدوية تابعتين للمخبر الصيدلاني "بيوغليك" ببلدية زيوغود يوسف شمال قسنطينة، قد تم تدشينهما، أول أمس، من طرف وزير الصناعة الصيدلانية خلال زيارته لهذه الولاية.

سيكون مبنيا على مساهمة أكبر للطاقت المتجددة.. زيان:

## الجزائر تعمل على تحقيق انتقال طاقي آمن وسلس



**أكد وزير الانتقال الطاقي والطاقت المتجددة، بن عتو زيان، أمس، أن الجزائر تعمل على تحقيق انتقال طاقي آمن وسلس، يكون مبنيا على مبادئ التجارة الاقتصادية وتنوع المصادر.**

قال الوزير كلمة ألقاها خلال لقاء نظمته الكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل الوطنيين، بالجزائر العاصمة، بأن الانتقال الطاقي المنشود هو تحول هيكل ممتد فيما بين القطاعات، نحو مزيج مرّن من الطاقة يكون ذو تماسك منظومي وموثوقية هيكلية ومقبولة اجتماعية ونجاعة اقتصادية، وذو قيمة جديدة مضافة عالية ومستدامة. وأضاف السيد زيان، أنه من هذا المنطلق، تعمل دائرته الوزارية على ضمان تعجيل انتقال طاقي آمن وسلس ومرحّب ومستدام، مبني على إعطاء مساهمة أكبر للطاقت المتجددة، ولرؤساء الأعمال الوطنيين المقيم، وكيف بالخصوصيات الخاصة ببلدنا. من خلال تلبية الطلب الوطني على المدى البعيد، وذلك من خلال عدة محاور على رأسها تطوير الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية إضافة إلى إنتاج الهيدروجين الأخضر. ولتت السيد زيان بهذا الخصوص، إلى أن دائرته الوزارية تعمل على إعداد قانون للانتقال الطاقي من أجل دعم هذا التحول في مختلف جوانبه.

## وزير العدل يشرف على الاحتفالية بمدرسة القليعة تخرج دفعتين من الضباط والأعوان

تخرجت، أمس، بالمدرسة الوطنية لموظفي إدارة السجون بالقلعة ولاية تيبازة، دفعتان من الضباط والأعوان في احتفالية أشرف عليها وزير العدل حافظ الأختام عبد الرشيد طيبي بحضور عدد من أعضاء الحكومة.

ك. س



وتعاون مع هيئات أجنبية ودولية على غرار المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من خلال مشروع دعم تطوير السجون في ليبيا لإعادة التأهيل والإعماج. وأشار إلى تنظيم، بالشراكة مع المكتب الأممي المعني بالمخدرات والجريمة وبرنامج الأمم المتحدة للتعليم، دورات تكوينية لفائدة إطارات وضباط جهاز الشرطة القضائية ومدراء السجون بدولة ليبيا إلى جانب تنظيم دورة تكوينية لفائدة إطارات ليبية مكلفات بتسيير النساء السجينات.

الدولية المعمول بها في هذا الخصوص، أي احترام صارم لحقوق الإنسان إثر أي تدخل للسيطرة على سجين، حسب مدير المدرسة. وقال المدير إن الدفتين المتخرجتين تلقيا تكوينا عاليا يسمح للضباط والأعوان بتسيير برامج إعادة التربية والإعماج الاجتماعي للمحبوسين بكل احترافية. وشدد على أن المدرسة اكتشبت تجربة ثرية في مجال التكوين منذ افتتاحها سنة 2015 وهو "تطور ملحوظ" تجسد من خلال محور التعاون الدولي، مشيرا إلى أن المؤسسة أبرمت عدة اتفاقيات شراكة

وتتعلق الأمر بالدفعة 27 لضباط إعادة التربية التي تضم 100 ضابط منهم 90 استفادوا من جهاز الإدماج المهني، والتي حملت اسم المرحوم لونيبي الربيعي، إطار سابق بهذا الجهاز توفي في جويلية 2021 متأثرا بمضاعفات فيروس كورونا. كما تخرجت الدفعة 35 المكونة من 336 عون لإعادة التربية، منهم 227 عون استفادوا أيضا من جهاز الإدماج المهني، والتي تحمل اسم ماضي محمد، شهيد الواجب الذي اغتاله إرهابيون خلال عشرية التسعينيات. واستفادت الدفتان من فترة تكوين عالي المستوى لمدة 12 شهرا تخللتها دورات تكوينية تطبيقية تسمح لهم بأداء مهامهم بكل احترافية من أجل المساهمة في تجسيد برامج إعادة التربية وإعماج المحبوسين، كما أكد مدير المدرسة، العميد حجار محند وأعلي، في كلمة ألقاها بالمناسبة. بمناسبة حفل التخرج، أشرف وزير العدل حافظ الأختام رفقة وزير الشؤون الدينية والأوقاف، وعدد من الوزراء على تقليد الرتب وتسليم الشهادات للمتفوقين. كما تم تكريم عائلتي المرحومين الذين سميت باسمهما الدفتان المتخرجتان، قبل أن تشرع الدفتان المتخرجتان في تقديم استعراضات رياضية وقاتلية وفنية وعروض أخرى في استعمال السلاح. وأبرزت فرق طلبة المدرسة مهارات وتقنيات عالية من خلال تقديم عروض اقتراضية في كيفية السيطرة على مساجين خطيرين حاولوا إثارة البلبلة والفوضى داخل مؤسسة عقابية وذلك وفقا للمعايير

## إنجاز 45 مركزا لاستقبال المدمنين.. زرعاني: ضرورة دعم إجراءات معالجة المخدرات

ويؤكد في تقريره السنوي إلى أن المغرب هو أول منتج للقنب الهندي في إفريقيا وأحد أوائل الدول المنتجة له أيضا على المستوى العالمي. وأضاف المتحدث بأن الجزائر تعمل على "دعم منشآت ومراكز استقبال المدمنين لمساعدتهم على العلاج"، مشيرا في هذا الصدد إلى إنجاز 45 مركزا على المستوى الوطني من أصل 53 المنتظر إنجازها. وكشف داودي في ذات السياق عن "التوجه لبعث مراكز تجريبية لعلاج المدمنين على استبدال المواد الأفيونية، وتعميقها بمادة الميثادون، وتعميم هذه التجربة إلى مراكز أخرى في القرب العال". وعاد ممثل الديوان إلى آخر الأرقام المتعلقة بكمية المخدرات المحجوزة

للمخدرات أن تهدده، يتطلب مواجهة كل ما تعلق بترويج تلك السموم". وأضاف أن "المجلس سيعمل على المدى المتوسط والطويل لوضع محاور بحث مسيئاتها للوصول إلى الحلول المناسبة لمواجهتها". من جهة، ذكر ممثل الديوان الوطني لمكافحة المخدرات ومكافحتها، فاتح داودي أن "هذه الآفة معقدة ومتعددة المظاهر والتأثيرات ومن الصعب التصدي لها دون توحيد جهود الجميع"، وأشار إلى أن الجزائر "تعمل على تنسيق جهودها مع مختلف الهيئات الدولية لمواجهة ظاهرة الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومكافحتها، لاسيما مع مكتب الأمم المتحدة المخصص لهذا الغرض"، مذكرا بأن المكتب الأممي "يشير

أكد المشاركون في يوم دراسي حول آفة الإدمان نغمه أسس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أهمية توحيد جهود كافة الهيئات والهيئات المعنية بمكافحة هذه الظاهرة من أجل الحد منها، مع دعم إجراءات وآليات مواجهتها. واعتبر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عبد المجيد زرعاني تنظيم هذا اليوم الدراسي والتحسيس، الذي جاء تحت عنوان "آفة المخدرات من منظور حقوق الإنسان الواقع الميداني والحل المأمول"، أنه يجب فتح نقاش حول المخاطر لمواجهة آفة "الإدمان"، قائلا في ذات الصدد، "إن حق المرء في الحياة والذي يمكن

## إطلاق حملة جمع جلود الأضاحي لسنة 2022 عيد الأضحى المبارك

التسويق مع مؤسسات النظافة وكذا توفير فضاءات التخزين في المؤسسات العمومية الاقتصادية. وفي الأخير، شدّد السيد زغدار على ضرورة إنجاز هذه العملية ذات البعد الوطني وأهميتها بالنسبة للاقتصاد الوطني. وأكد الوزير، أن نجاحها يرتبط أساسا بتحسيس المواطنين بالدور الكبير الذي يستطيعون لعبه في ترقيّة اقتصاد بلادهم وحماية بيئتهم. ولهذا الغرض، سيتم إطلاق حملات تحسيسية على المستوى المحلي تهدف لتوعية المواطنين بأهمية هذه العملية التي تكتسي أيضا طابع منفعة عامة. في الأخير، ذكرت الوزارة أن الحملات السابقة، المنظمة بداية من سنة 2018، سمحت بجمع ما يقارب 1 مليون قطعة جلد واسترجاع 500 طن من الصوف.

والحفاظ على البيئة، تعزيز سلسلة القيمة لهذا القطاع خاصة ما بين منتجي المواد الأولية والمؤجلين الصناعيين، بخلق آليات شراكة دائمة وكذا خفض واردات المواد الأولية ودعم الإنتاج الوطني. وفي مداخلته، أكد السيد زغدار أن نجاح هذه العملية، يرتكز بالأساس على مساهمة جميع القطاعات والهيئات المعنية سواء على المستوى المركزي وبالأخص على المستوى المحلي، وهذا بعكم التجارب السابقة والدروس المستخلصة من الحملات التي تم تنظيمها في السنوات الفارطة. كما شدّد الوزير على الدور الهام للفاعلين المحليين لإنجاح هذه العملية، لاسيما مديري الصناعة والبيئة والمصالح الفلاحية والشؤون الدينية في إطار لجان محلية تحت سلطة السيدات والسادة الولاة. وفي هذا الإطار، أسدى السيد زغدار تعليمات لضمان السير الحسن للعملية تتعلق أساسا بالحملات التحسيسية لفائدة المواطنين، تنظيم عملية الذبح في الأحياء، تحديد نقاط جمع الجلود في الأحياء وتوفير الوسائل اللوجستية لنقلها،

أعلنت وزارة الصناعة، عن إطلاق حملة جمع جلود أضاحي عيد الأضحى المبارك لسنة 2022، خلال يومي العيد، ووضعها تحت تصرف المدايع لتتصديدها قصد الاستعمال المحلي والتصدير. في إطار جهودها لتتأمين فرع الجلود. حسب بيان صادر عن وزارة الصناعة، تراس وزير الصناعة، أحمد زغدار، أمس لقاء في سياق التحضيرات لهذه الحملة، المنظمة هذه السنة تحت شعار "ثروة ثمينة واستغلال أمثل، دفعا للتنويع الاقتصادي". وضم هذا الاجتماع الفاعلين والمتدخلين في هذه العملية من قطاع الصناعة وقطاعات وزارة أخرى، الهيئات المعنية والجمعيات المهنية والمجتمع المدني عبر مختلف ولايات الوطن، حسب الوزارة. وتهدف هذه العملية، إلى ترقيّة الصناعات الوطنية للجلود، تكريس ثقافة الاسترجاع في المجتمع للاستفادة القصوى من المواد الخام المتاحة محليا

## الصين والجزائر..

# اليد في اليد.. لدفع التنمية العالمية

بقلم: قائم أعمال سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى الجزائر تشيان جين

العامية في المقام الأول، للدفع بالتنمية العالمية إلى العصر الجديد، بما يعود بالخير على شعوب العالم.

### 3 - ترقية التعاون والمنفعة المتبادلة والعمل سويا لاستكمال الحوكمة العالمية

أشار الرئيس الصيني شي جين بينغ في اجتماع "بريكس" إلى أن الذي يعاكس تيار التاريخ ويحاول قطع طريق الآخرين، سيجد طريقه مسدودا في نهاية المطاف، لأنه لا يمكن تجاوز الأزمة الاقتصادية إلا بالتضامن والتعاون بروح فريق واحد، ولا يمكن إنجاز مهمة كبيرة ومستدامة تخدم الجميع إلا من خلال التعاون.

وقد أبرز الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن انعدام التوازن على الساحة الدولية واستمرار تهيش الدول النامية ضمن مختلف مؤسسات الحوكمة العالمية يشكل مصدرا مؤكدا لعدم الاستقرار وغياب التكافؤ والتنمية.

وتقدمت الجزائر بطرح منذ ما يقرب 50 عاما، يتضمن ضرورة السعي نحو إقامة نظام اقتصادي جديد يضمن التكافؤ والمساواة بين مختلف الدول.

وأعرب القادة المشاركون أن الأسواق الناشئة والدول النامية هي قوة حاسمة لإقامة نظام دولي أكثر عدالة وتوازنا وتدعيم السلام والأمن والمساواة والتنمية، حيث ينبغي عليها تعزيز الوحدة والتعاون ودفع المجتمع الدولي لوضع قضية التنمية في المقام الأول، والدفع ببناء عالم أجمل يتفق مع الاحتياجات والتطلعات لمعظم الدول النامية، وأكدوا على ضرورة تطبيق تعديدية الأطراف الحقيقية والحفاظ على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والالتزام بالإنصاف والعدالة والدفع بإصلاح منظومة الحوكمة العالمية، معربين عن أملهم في تعزيز التعاون في المجالات الهادفة إلى الحد من الفقر ومكافحة الجائحة وتحقيق الأمن الغذائي والأمن الطاقوي، حيث يجسد ذلك تطلعات شعوب جميع البلدان للتعاون المشترك في مواجهة التحديات، ويتفق مع دعوة الشعوب إلى إقامة مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

إنه عصر محفوف بالتحديات، كما أنه عصر مليء بالأمل. وقد ظلت الصين عضوا في العائلة الكبيرة للدول النامية، والجزائر دولة نامية ذات تأثير دولي كبير، إن الصين والجزائر شريكان استراتيجيان شاملان حقيقيين، حيث تستعد الصين لتعزيز التضامن والتعاون مع الجزائر في العصر الجديد لترقية التنمية الوطنية ودفع التنمية العالمية والإسهام أكثر في دعم مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.



فاضح في بنية العلاقات الاقتصادية الدولية والهيمنة القائمة لفائدة مجموعة من الدول، معتبرا أن الحل هو التمسك بروح ومبادئ وأهداف القرارات لإقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد، ضمن المقاربة التي طرحتها الجزائر نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز في عام 1973، وفي الوقت الراهن، تسعى الجزائر إلى بناء "الجزائر الجديدة"، وتهدف إلى ترسيخ الاستقلال السياسي من خلال تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

اتفاق قادة كافة الدول على أنه يجب على الأسواق الناشئة والدول النامية تعزيز الوحدة والتعاون ودفع المجتمع الدولي لوضع قضية التنمية في المقام الأول، معتقدين أن المبادرات الصينية تتفق مع هموم واحتياجات الدول النامية، وتسهم في بلورة التوافق الدولي وتعبئة الموارد التنموية وتسريع وتيرة تنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة، وينبغي تعزيز الموامة بين مبادأة التنمية العالمية والخطط التنموية في الأقاليم المختلفة، ويدل جهود مشتركة في مواجهة التحديات مثل الفقر وعدم المساواة ونقص التنمية، وذلك يجسد تماسك كافة الدول بتحقيق تطلعات الشعوب والمصالح

في اجتماع الحوار الرفيع المستوى للتنمية العالمية: أولا، بذل جهود مشتركة لبلورة التوافق الدولي حول تعزيز التنمية، ووضع التنمية في مقدمة الأجندات الدولية وتنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة. ثانيا، بذل جهود مشتركة لتحقيق تنمية دولية مواتية للتنمية، وبناء اقتصاد عالمي مفتوح، وإقامة منظومة الحوكمة والبنية المؤسسية أكثر إنصافا وعدالة في العالم.

ثالثا، بذل جهود مشتركة لإيجاد طاقة جديدة للتعاون على نحو شامل في مجالات الحد من الفقر والصحة والتعليم والتدريب الرقمي وعملية التصنيع، واستجاب المجتمع الدولي بشكل إيجابي، حيث عبرت أكثر من 100 دولة ومنظمة دولية عن دعمها، وتم انضمام أكثر من 50 دولة بما فيها الجزائر إلى مجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية، وطرح الرئيس شي جين بينغ اقتراحا من أربع نقاط

الناجمة عن العقوبات الأحادية الجانب والأضرار الخطيرة التي لحقتها بالدول النامية الهشة، داعية إلى تجسيد التطلعات المشتركة للدول النامية لحب السلام والطمانينة ومعارضة الهيمنة وسياسة القوة، وبتصويت العدل وتصوت السلام وتصوت العصر.

### 2 - التركيز على التنمية والتنمية العالمية بشكل مشترك

طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ العام الماضي مبادرة التنمية العالمية، التي تدعو إلى التركيز على تنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة، والدفع بإقامة الشراكة التنموية العالمية المتميزة بالتضامن والمساواة والتوازن والنفع للجميع، والدفع بالتعاون على نحو شامل في مجالات الحد من الفقر والصحة والتعليم والتدريب الرقمي وعملية التصنيع، واستجاب المجتمع الدولي بشكل إيجابي، حيث عبرت أكثر من 100 دولة ومنظمة دولية عن دعمها، وتم انضمام أكثر من 50 دولة بما فيها الجزائر إلى مجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية، وطرح الرئيس شي جين بينغ اقتراحا من أربع نقاط

إلى أين يتجه العالم؟ إلى السلام أم إلى الحرب؟ إلى التنمية أم إلى الانكماش؟ إلى الانفتاح أم إلى الانغلاق؟ إلى التعاون أم إلى المواجهة؟

هذا هو سؤال العصر المطروح علينا.. والذي في إطار إيجاد الإجابة الواضحة عليه، ترأس الرئيس الصيني شي جين بينغ مساء يوم 24 جوان عام 2022 في بيجينج، اجتماع الحوار الرفيع المستوى للتنمية العالمية، وألقى خلاله كلمة مهمة، عبر الاتصال المرئي، حيث حضر الاجتماع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مع 17 قائدا لدول ناشئة ودول نامية من أجل التشاور حول خطة التعاون التنموي والتوصل إلى توافقات مهمة واسعة النطاق.

### 1 - الدفاع عن الإنصاف والمساواة والحفاظ على السلم العالمي

لقد أثبتت الحربين العالميتين والحرب الباردة والأزمة الأوكرانية الجارية أن الهيمنة وسياسة التكتلات والمواجهة بين المعسكرات، ستؤدي إلى حروب وصراعات، والسعي وراء الأمن الذاتي على حساب أمن الدول الأخرى، لأمر سيؤدي حتما إلى مازق أمني.

إن السلام يمثل قضية مشتركة للبشرية، وهو يتطلب جهودا مشتركة من كافة الأطراف للسعي إليه والحفاظ عليه، وقد طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ مؤخرا مبادرة الأمن العالمي، التي تدعو إلى التمسك بمفهوم الأمن المشترك والشامل والمستدام، وإيجاد طريق جديد للأمن يركز الحوار والشراكة والكسب المشترك بدلا من المواجهة والتحالف، وذلك من منطلق أن البشرية تعيش في مجتمع يكون الأمن فيه غير قابل للتجزئة.

من جهته، أشار الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى أن التوتر والتنازع الذي تشهده العلاقات الدولية اليوم يستوقفنا جميعا، ليس فقط بالنظر لحجم الحوكمة العالمية، بل لأن تحديات الأوضاع الراهنة التي تواجه الجهود الرامية لإحلال السلم وإنهاء النزاعات والدفع بالتنمية المستدامة، تولد عنها مخاطر استقطاب، لا أحد منا في أمان منها. وأكد الرئيس تبون أنه حتى تكون جميعا في أمان، ينبغي علينا تعزيز التضامن والتعاون في مواجهة مختلف التحديات الراهنة من أوبئة وتقلبات مناخية وندرة المياه وأزمة التغذية وتهديدات أمنية متجددة لتحقيق الأمن الجماعي والرخاء المشترك. ويعتقد قادة كافة الدول المشاركة أن التنمية هي أساس للأمن، والأمن هو شرط مسبق للتنمية، وأعربت كافة الدول عن القلق الشديد إزاء التداعيات السلبية الخطيرة



## 全球发展高层对话会

### HIGH-LEVEL DIALOGUE ON GLOBAL DEVELOPMENT

2022年6月24日 中国·北京

24 JUNE 2022 BEIJING, CHINA







info@el-massa.com- www.el-massa.com

الإثنين 27 ذو القعدة 1443 هـ الموافق 27 جوان 2022 م العدد 7750

## وسط مطالب بتنفيذ التزاماتها إزاء القضية انتقادات فلسطينية حادة للإدارة الأمريكية

سبقها من حكومات، "تؤكد وبشكل عملي أنه لا يوجد شريك صهيوني لصنع السلام"، داعية المجتمع الدولي للتدخل بشكل سريع لتطبيق قراراته التي اتخذت سواء في مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس حقوق الإنسان في نفس الوقت، الذي أكد فيه أن الشعب الفلسطيني لن يبقى صامتا على هذه الجرائم وغيرها والتي تجاوزت كل المحرمات.

وبينما ذكر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، أحمد التميمي، أن قراراته التي اتخذت سواء في مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس حقوق الإنسان في نفس الوقت، الذي أكد فيه أن الشعب الفلسطيني لن يبقى صامتا على هذه الجرائم وغيرها والتي تجاوزت كل المحرمات.

في السياق ذاته، قال عضو اللجنة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أسامة القواسمي، إن تبني حل الدولتين أو التأكيد على أنه الحل الوحيد الممكن من قبل الولايات المتحدة دون الاعتراف بدولة فلسطين وفقا للقانون الدولي "كلام منقوص وغير جدي ولا يتوافق مع المنطق".

واعتبر القواسمي صمت الولايات المتحدة على جرائم الاحتلال المتعاطفة خاصة الاستعمارية وسلب الأرض الفلسطينية ونهبها، "يدل بما يقطع الشك باليقين على عدم جدتها، معتبرا تصريحاته الرضا لما تقوم به سلطات الاحتلال "للاستهلاك الإعلامي فقط".

من جهتها، طالبت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أمس، المجتمع الدولي بمحاكمة الكيان الصهيوني على جرائم التعذيب التي ترتكبها بحق الأسرى الفلسطينيين داخل سجونها.

ويحتل الفلسطينيون إلى نهج مغاير من المجتمع الدولي نحو إيجاد حل جدي وسريع في التعامل مع ملف الصراع بعد سنوات من التهميش، صاحب ذلك رفض الحكومات الصهيونية الجلوس على طاولة المفاوضات لإحياء عملية السلام، وبطالون الإدارة الأمريكية بولاءها بالتمسك التي تتمثل بإعادة فتح التفضيلية الأمريكية في القدس ومكتب منظمة التحرير في واشنطن ودعم وزارة السطة الفلسطينية والضغط على الكيان الصهيوني للحفاظ على الوضع القائم في القدس ووقف إجراءاتها أحادية الجانب واحتجاز أموال الضرائب الفلسطينية.

صعد القادة والمسؤولون الفلسطينيون خلال الأيام الأخيرة من انتقاداتهم للإدارة الأمريكية جراء صمتها إزاء تصاعد الممارسات التصعيدية الصهيونية المتواصلة وسط دعوات للرئيس الأمريكي، جو بايدن، بشأن القضية الفلسطينية قبيلا زيارته المنتظرة للمنطقة منتصف الشهر القادم.

في هذا السياق، اتهم نائب رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، محمود العالول، الإدارة الأمريكية بالسعي لكسب مزيد من الوقت دون طرح حلول محددة بشأن القضية الفلسطينية، وقال في تصريحات صحافية، أمس، إن الاتصالات الأمريكية مع الرئيس الفلسطيني والوفود التي التقت به في رام الله الأيام الماضية "تطالبنا بالانتظار سعيًا بلورة رؤية، وهذا كله شيء من التسويف".

وأكد رفض القيادة الفلسطينية استمرار الوضع الراهن على ما هو عليه، في ظل اعتداءات المستوطنين والتوسع الاستيطاني وعمليات قتل الفلسطينيين والإجراءات التصفية في المسجد الأقصى، معتبرا أنه لا يمكن استمرار الالتزام بالاتفاقيات مع الكيان الصهيوني وفي المقابل هو لا يعترف بأي شيء، بل ويمارس كافة الانتهاكات والإجراءات ضد الشعب الفلسطيني.

جاء تصريح مسؤول حركة "فتح" غداة اجتماع لجنهتها المركزية برئاسة الرئيس محمود عباس أول أمس برام الله بالضفة الغربية والذي توج ببيان يطالب الرئيس الأمريكي بترجمة أقواله إزاء القضية الفلسطينية إلى أفعال خلال زيارته المقررة منتصف الشهر المقبل إلى المنطقة.

ودعا البيان الرئيس الأمريكي إلى الوفاء بالتزاماته بشأن عدم المساس بالوضع التاريخي القائم في القدس والحرم الشريف ورفض التوسع الاستيطاني ورفض طرد المواطنين من أحياء القدس ووقف جميع الأعمال أحادية الجانب.

من جهة أخرى، أكدت اللجنة المركزية لـ "فتح" بأن "السبب الرئيس للتصعيد الصهيوني الخطير ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته، هو الصمت الدولي غير المبرر، مشيرة إلى أن المجتمع الدولي من خلال سياسته "الكلي بمكياك بيد جدا عن محاسبة الكيان الصهيوني وتطبيق قرارات الشرعية الدولية عليها". واعتبرت السياسة التي انتهجتها الحكومة الصهيونية الحالية وما

## للدفاع عن الحق في التنظيم والتجمع السلمي في المغرب 20 هيئة حقوقية تعلن عن تأسيس تنسيقية

أعلنت 20 هيئة حقوقية وعشرات الشخصيات الوطنية الوازنة في المغرب عن تأسيس "التنسيقية الوطنية للدفاع عن الحق في التنظيم والتجمع السلمي" ستكون أولى محطاتها التضالية تنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان بالعاصمة الرباط هذا الأربعاء.

ق. د.



على أن "هذا الوضع غير مقبول" وأن مجموعة من الناشطين الحقوقيين والسياسيين يحاولون قدر المستطاع "حلحلة الوضع". ورفض هذا الزحف السلطوي على مجموعة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. وما يؤزم الوضع أكثر حسب نفس المتحدث "غياب الإسناد" لمنظمات ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني خاصة الهيئات النقابية والأحزاب السياسية والجمعيات والذي أرجعه النوبي إلى "غياب شروط العمل السياسي والحقوقي والنقابي في المغرب".

### تدهور الحالة الصحية لقائد حراك الريف في سجون المخزن

يتواصل تدهور الحالة الصحية لقائد حراك الريف في المغرب، ناصر الزفراي، في مواجهة السجن بعد إصابته بثلاثة أمراض مزمنة بسبب ظروف اعتقاله المزمنة منذ ست سنوات، الأمر الذي دفع بوالده بمطالبة سلطات المخزن بإحداث "أفراجة في الملف". وقال أحمد الزفراي، والد ناصر، في تصريح موصول إلى أن الحالة الصحية لنجله ليست بخير، مشيرة إلى أنه "أصيب بثلاثة أمراض مزمنة يستعمل 3 بياضات ليتكمن من التنفس بسبب الحساسية التي أصبح يعاني منها، إلى جانب حساسية على مستوى الجلد وتعمل في كافة أنحاء الجسم".

وأضاف أن الأحصائيات الرسمية تكشف عن اعتقال أكثر من 100 ألف شخص ومتابعهم من أجل "خرق حالة الطوارئ بغض النظر عن باقي الجرائم والجنت والجنائيات في دعاوى قضائية أخرى". وكلها مؤشرات أكد النوبي أنها تدل على "عودة السلطوية بشكل قوي ومتجدد، على عكس ما كانت عليه سلفا"، مشيرة إلى أن هناك من يقول إن الدولة انتهجت ما يسمى بالأساليب "الناعمة" في ضرب الحقوق والحريات، وشدد رئيس القضاء المغربي لحقوق الإنسان



الأستاذة التقدميين والنقابة الوطنية للتعليم العالي وجماعة العدل والإحسان والنهج الديمقراطي. وضمت قائمة الشخصيات المغربية الداعمة لهذه المبادرة، النقيب عبد الرحيم الجامعي ومنسق مجموعة العمل من أجل فلسطين عبد القادر العلمي والحقوقي محمد زهاري ورئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان عزيز غالي والحقوقي خديجة رياضي والحقوقي محمد النويحي والقيادي في جماعة العدل والإحسان حسن بناج والباحث والمؤرخ معطي منجب والرئيس السابق للجمعية المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان عبد الرزاق بوغبنور والحقوقي أحمد عصيدي.

يأتي الإعلان عن إنشاء هذه التنسيقية، في وقت حذر فيه رئيس القضاء المغربي لحقوق الإنسان والباحث في القانون الدولي الإنسان محمد التونسي، بأن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب في هذه المرحلة "أسوأ مما كانت عليه في سنوات الرصاص" كون "الانتهاكات أصبحت بشكل ممنهج".

واستند محمد التونسي في هذا الوصف على ممارسات نظام المخزن واعتقاله الصحفيين والمدونين والنشطاء الحقوقيين والسياسيين ونشطاء حراك 20 فيفري على خلفية ممارستهم للعمل الحقوقي.

وأضاف أن الأحصائيات الرسمية تكشف عن اعتقال أكثر من 100 ألف شخص ومتابعهم من أجل "خرق حالة الطوارئ بغض النظر عن باقي الجرائم والجنت والجنائيات في دعاوى قضائية أخرى".

وكلها مؤشرات أكد النوبي أنها تدل على "عودة السلطوية بشكل قوي ومتجدد، على عكس ما كانت عليه سلفا"، مشيرة إلى أن هناك من يقول إن الدولة انتهجت ما يسمى بالأساليب "الناعمة" في ضرب الحقوق والحريات، وشدد رئيس القضاء المغربي لحقوق الإنسان

جاء ذلك في بيان توج الاجتماع الثاني لعدد من الهيئات الحقوقية والفاعلين المدنيين المغاربة الذي عقد بالمقر المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بالعاصمة الرباط، من أجل التضامن مع حزب "النهج الديمقراطي" والدفاع عن حقه في استعمال الفضاءات العمومية لمقعد مؤتمره الوطني الخامس.

خلال الاجتماع، أطلع الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي، مصطفى لبراهيم، الحضور "على مسلسل المنع والتضييق الذي يطال الحزب بخصوص الإجراءات الإعدادية لعقد مؤتمره المتطلبة في حرمانه من الحق في استعمال الفضاءات والقاعات العمومية".

وعبر الحاضرون بإجماع عن تضامنهم ومساندتهم للحزب في نضاله من أجل حقه في التنظيم والتجمع السلمي المنصوص عليه في المادة 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واعتباره حق دستوري أصيل نص عليه الفصل 29 من الدستور المغربي والذي ضمن هذا الحق من أي مساس أو انتهاك.

حسب البيان، فقد أعلنت الهيئات والفعاليات المشاركة في الاجتماع عن تضامنهم مع حزب النهج الديمقراطي وكافة ضحايا المنع من الحق في التنظيم والتجمع السلمي المنصوص عليه في المادة 21 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واعتباره حق دستوري أصيل نص عليه الفصل 29 من الدستور المغربي والذي ضمن هذا الحق من أي مساس أو انتهاك.

كما تم الإعلان عن تأسيس التنسيقية الوطنية للدفاع عن الحق في التنظيم والتجمع السلمي التي ستسهر برنامجا نضاليا يتضمن مجموعة من الأشكال، منها تنظيم ندوة صحفية يوم الأربعاء 29 جوان بقرار الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وكذا تنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان بالعاصمة الرباط، مساء نفس اليوم على الساعة السابعة مساء بالتوقيت المحلي.

وتضم التنسيقية المغربية للدفاع عن الحق في التنظيم والتجمع السلمي، كل من الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والهيئة المغربية لحقوق الإنسان والفيدرالية الأوروبية ومتوسطة ضد الاختفاء القسري ومنظمة حريات الإعلام والتعبير "حاتم" ومرصد العدالة بالمغرب ترانسبارنسسي-المغرب.

كما تضم أيضا جمعية "الحرية الآن" والفدرالية والهيئة الوطنية لحماية المال العام والشفافية وجمعية "أطاك" المغرب والرابطة المغربية للمواطنة وحقوق الإنسان ومؤسسة عيون لحقوق الإنسان وتنسيقية عائلات مجهولي المصير وضحايا الاعتقال التعسفي وتيار

## مشروع المصالحة الوطنية في ليبيا الاتحاد الإفريقي يعرب عن دعمه الكامل

البذل عاقله فيه لأكثر من عشرة كاملة على أمل توصل الفرقاء فيه لأرضية توافقية لتنظيم انتخابات عامة تنهي 10 سنوات كاملة من الصراع. وتطلع أقاليم بمسألة إطلاق هذه الرقعة بأن "ليبيا تحتاج إلى جهود وطنية تخرجها من دائرة التشتلات الأجنبية والتبعية"، مشددا على أنه لا سبيل لذلك إلا بمصالحة وطنية تلي على مصلحة الوطن ... أن للبيين أن يتصالحوا".

من جانبه، قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح في كلمة مسجلة بعد خلال الحفل "تطلع في هذه المرحلة التاريخية إلى السمو فوق الخلافات ونيز الشائعات والصراعات". وفشلت ليبيا في إجراء الانتخابات العامة التي كانت مقررة في 24 ديسمبر من العام الماضي بسبب خلافات حول القوانين المنظمة للعملية الانتخابية. ضمن مسمى لحل هذه الأزمة، أطلقت الأمم المتحدة مبادرة بتشكيل لجنة مشتركة من مجلسي النواب والأعلى للدولة "تيابي استشاري" اختتمت أعمالها بالجلسة المصرية القاهرة الأسبوع الماضي، وظلت بعض الخلافات قائمة بشأن التدابير المنظمة للانتخابات المؤدية إلى الانتخابات.

### أعرب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فتحي، عن دعمه الكامل للملف مشروع المصالحة الوطنية من أجل بناء الاستقرار والسلام في ليبيا.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفية تلقته وزيرة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، نجلاء المنقوش، من رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي ناقشا فيه "آخر المستجدات وتطورات الأوضاع السياسية على الساحة المحلية". وأوضح بيان للخارجية الليبية بأن المسؤول الإفريقي أكد "دعمه لجهود حكومة الوحدة الوطنية في سعيها لتحقيق مطلب الشعب الليبي بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أقرب وقت ممكن".

من جانبها أثلت المنقوش على "جهود رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي وتعاوناته الدائم مع حكومة الوحدة الوطنية، منبهة بأهمية الدور الإيجابي الذي يلعبه الاتحاد في ملف المصالحة الوطنية والذي يسعد على الليبيين بالأمم والاستقرار والأزدهار". وكان المجلس الرئاسي الليبي أعلن الخميس الماضي عن إطلاق الرقعة الاستراتيجية لمشروع المصالحة الوطنية ضمن مسمى للتمثيل الليبي والخروج من علق الزجاجا الذي لا يزال هذا

## ارتفاع حصيلة القتلى إلى 23 شخصا كارثة جيب مليلية الإنسانية

استخدمتها القوة المفرطة وبصورة غير إنسانية ضد المهاجرين. كما وثقت الفيديوها جثث المهاجرين المكسدة فوق بعضها البعض.

وأثارت صور هذه "المجزرة" موجة غضب عارمة على مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، طلبت على أفراد الأمن العديد من المنظمات والأطراف السياسية في المغرب وإسبانيا بفتح تحقيق مستقل في "كارثة" مقتل المهاجرين الأفارقة والتي لم يشهد التاريخ مثيلا لها بالمغرب.

ق. د.

في وقت سابق عن مقتل 18 مهاجرا إفريقيا وإصابة العشرات بجروح في محاولة منع عملية الهجرة غير شرعية لاجتياز جيب مليلية المغربية. وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع الناظور إن "الافتحام جاء بعد يوم من اشتباك المهاجرين مع أفراد الأمن المغربي الذين كانوا يحاولون إخلاء مخيمات أقاموها في غابة قرب مليلية". ونشرت الجمعية التي تعد أكبر منظمة حقوقية في المغرب على صفحتها على "فيسبوك" فيديوها صادمة تتنقل تدخل الشرطة المغربية بقسوة

ارتفع عدد القتلى من المهاجرين الأفارقة الذين حاولوا فجر الجمعة الأخير العبور إلى جيب مليلية الإسباني عبر الحدود مع المملكة المغربية، إلى 23 شخصا، وذلك على إثر استعمال الشرطة المغربية القوة المفرطة ضد نحو 20 شخص.

وأفادت مصادر محلية بإقليم الناظور المغربي، مساء أول أمس، بتسجيل 5 وفيات جديدة وسط المهاجرين الأفارقة لترتفع بذلك الحصيلة إلى 23 شخصا، مشيرة إلى وجود 18 مهاجرا إفريقيا آخر تحت المراقبة الطبية. وكانت السلطات المغربية، قد أعلنت

مختصون يتوقعون انخفاضها خلال الأيام المقبلة

# التهاب أسعار الأضاحي وعودة قوية لنقاط البيع الفوضوية

تشهد مواقع بيع الماشية بالعاصمة هذه السنة، ارتفاعا محسوسا في الأسعار، لاسيما تلك المنتشرة عبر أولاد فايت والروبية وعين النعجة وباش جراح، والتي شرعت في البيع منذ أيام، إذ يتراوح سعر الخرفان بين 5 إلى 6 ملايين سنتيم فما فوق، كما ارتفعت أيضا أسعار النعاج التي يفضلها البعض بالنظر لانخفاض أسعارها مقارنة بالكباش.

استطلاع: نسيم زيداني



يلاحظ الزائر لنقاط البيع بالعاصمة، غلاء أسعار الماشية التي ارتفعت مقارنة بالسنة الماضية، حيث بلغ سعر الخروف الصغير جدا 35 ألف دينار، حيث أكد أحد الباعة، أن أسعار الأضاحي قد ارتفعت هذه السنة بأكبر من 8 آلاف دج مقارنة بالعام الماضي، وأرجع ذلك إلى غلاء الأعلاف بالدرجة الأولى، وإن كان الواقع يؤكد أن الأعلاف المتوفرة في الأسواق، خصوصا منها الأعلاف الجافة.

ويستغل السماسرة مناسبة عيد الأضحى لرفع الأسعار، يقول محدثنا، موضحا أن غالبية الباعة الموجودين في العاصمة ليسوا بموالين، بل أغلبهم يغفرون نشاطهم العادي في هذه المناسبة الدينية ويشترون المواشي بأسعار معقولة ليعيدوا بيعها بأضعاف سعرها، وأوضح البائع، أن الأسعار عرفت ارتفاعا كبيرا، فالخروف الذي كان سعره 45 ألف دينار خلال العيد الفارط، بلغ سعره هذه السنة 52 ألف دينار، في حين ترتفع الأسعار لتصل حتى 65 ألف دينار بالنسبة إلى الأضحية من الحجم المتوسط، معتبرا بغياب الإقبال هذه السنة مقارنة بالأعوام الماضية.

## نقاط البيع العشوائية للأضاحي تعود بقوة

لم تلق تعليمية ولاية الجزائر، المتعلقة بمنع بيع أضاحي المدينة العاصمة، الترحيب من قبل الباعة، حيث اختلفت صور شوارع العاصمة خصوصا في الأحياء الشعبية هذه السنة، إذ أنه رغم قلة مشاهد فوضى أسواق الماشية التي كان يصنعها الموالون بكباشهم وأسابع قبل عيد الأضحى، إلا أن الظاهرة مازالت سائدة في بعض الأحياء.

ويبدأ المواطنون قبيل حلول عيد الأضحى المبارك لهذه السنة، يتقبلون على مواقع ونقاط بيع المواشي للاستفسار عن أسعار الأضحية، حيث انتشرت نقاط البيع العشوائية بمختلف بلديات العاصمة، على غرار الجرائش وباش جراح والكاليتوس، إلى جانب الروبية وأماكن من الشارقة، وغيرها.

وبالرغم من قرار والي العاصمة، بمنع بيع الماشية على

**الولاية تحضر لعيد الأضحى**  
فيما وضعت ولاية الجزائر، إجراءات احترازية للتحضير لعيد الأضحى، على غرار المطالبة بشهادة صحية تكون مرافقة للماشية من نقطة الانطلاق إلى نقطة البيع، إلى جانب تجنيد كل البيطرة على مستوى نقاط البيع، وكذا على مستوى المذابح أيام العيد. وستكون جميع منشآت الذبح الموزعة بالعاصمة في الأيام الثلاثة للعيد مفتوحة، لتمكين المواطنين من ذبح أضاحيهم في مكان تتوفر فيه الرقابة، وسيتم ضمان نظام المداومة من قبل المصالح البيطرية الولائية، وهذا على مستوى المجالس الشعبية البلدية، وكذا على مستوى أماكن الذبح.

ماشيتهم سوى اللجوء إلى كراء المستودعات، في حين لم يعبأ بعض الموالين بقرار منع مواقع البيع، واحتلوا بعض المساحات العمومية. واعتبر أحد المواطنين في تصريحه لـ "المساء"، أن عرض الأضاحي داخل مستودعات من شأنه القضاء على نقاط البيع العشوائية، كما أنها تقلل من حدة انتشار التفشيات في الشوارع، مشيرا إلى أن المواطنين كانوا يعانون كثيرا من ظاهرة البيع العشوائي وسط الضوضاء والفوضى، إضافة إلى عمليات السرقة المتكررة في كل سنة، فيما أوضح آخر، أنه ما باليد حيلة سوى اللجوء إلى استئجار المستودعات، لتفادي حجز ماشيتهم.

مستوى كل بلدية، تفاديا لانتشار التفشيات والروائح الكريهة في الأسواق العشوائية التي تعود المواطنين على ارتيادها كل سنة في الساحات العمومية، إلا أن ظاهرة المواقع "غير الشرعية"، لا تزال تطبع البلديات في كل سنة لتزيد حدتها السنة الجارية. ولم يجد بعض الموالين، من وسيلة لعرض ماشيتهم سوى كراء بعض المستودعات والمحلات الشاغرة، وهي الطريقة الوحيدة للتحايل على تعليمية ولاية الجزائر، بالقضاء على البيع العشوائي للماشية والعلف، مثلما هو الحال بحي الجبل وبوروية و20 أوت بباش جراح وكوريفة بالحراش. وأكد لنا بعض الموالين، أنهم لم يجدوا طريقة لبيع

## 13 نقطة لبيع المواشي بقسنطينة

# إقبال محتشم للزبائن وسط أسعار خيالية

يتقنون من نقطة لأخرى من أجل اشباع فضولهم فقط، ولم يجدوا ضالته، خاصة في ظل الأسعار التي ارتفعت بنسبة كبيرة مقارنة بالسنة الفارطة، بعدما بات سعر الخروف المقبول من حيث الحجم بسعر لا يقل عن 8 ملايين سنتيم، في حين وصل سعر الخرفان إلى 12 مليون سنتيم، وهو ما جعل المواطن القسنطيني يصف الأسعار الحالية بالخيالية، وبعيدة عن متناول المواطن البسيط، الذي لم يقتنع تماما بتبذيرات الباعة في رفع الأسعار مقارنة مع السنة الفارطة.

وفي خضم هذه الأسعار المرتفعة، قرر عدد معتبر من أصحاب العائلات إلى الاشتراك فيما بينهم واقتناء ثور أو بقرة من أجل أضحية العيد، خاصة وأن الشريعة الإسلامية تسمح بهذا الأمر، حيث أكد عدد ممن تحدث إليهم "المساء"، أن اقتناء عجلة أو بقرة، يكون من حيث السعر أفضل، إذا ما تم احتساب عدد المشتريين بـ 5 أو 7 أفراد، وأن سعر العجل أو البقرة لا يتعدى 30 مليون سنتيم، حيث يمكن لكل فرد المساهمة بمبلغ بين 4 إلى 6 ملايين سنتيم، في حين فضل البعض التريث وانتظار أسواق الرحمة، بعد توقع وزير الفلاحة لانخفاض الأسعار خلال الأيام المقبلة، مع فتح هذه الفضاءات التجارية.



حددت السلطات الولائية بقسنطينة، بالتنسيق مع مصالح الفلاحة ومديرية التجارة وترقية الصادرات، بمناسبة عيد الأضحى للسنة الجارية، 13 نقطة بيع للمواشي، شملت مختلف البلديات الاثني عشر بالإضافة إلى المقاطعة الإدارية علي منجلي، حيث تم تجنيد 30 طليبا بيطريا على مستوى نقاط البيع لتفقد الماشية، وتجنب عرض الماشية المريضة التي لا يجوز نحرها، سواء من الناحية الصحية أو من الناحية الشرعية.

زيد - ز

قررت السلطات الولائية بقسنطينة، خلال وضع نقاط البيع الخاصة بمواشي عيد الأضحى، الاستفادة من الأسواق الأسبوعية بالنسبة للبلديات التي تملك هذه النوع من الفضاءات التجارية، على غرار بلدية الخروب التي يؤولها 3 بياطرة، وبلدية عين السمارة التي يؤولها 3 بياطرة وبلدية ابن زياد بالسوق الواقع بشمار صالحي ريفي مع توفير نفس العدد من البياطرة، بلدية زيفود يوسف على مستوى الطريق الوطني رقم 3، مع توفير بيطريين اثنين. أما ببلدية أولاد رحمون، فقد تقرر وضع السوق الأسبوعي بأولاد رحمون مركز، أو ما يعرف بالسوق البلدي القديم، في خدمة الموالين ويأتي المواشي، وتم اختيار السوق الموجود بمركز بلدية عين أعبيد لاحتضان باعة المواشي، في حين تقرر تحديد نقطة البيع بمحاذاة منطقة النشاطات الحرفية ببلدية ابن باديس والمدخل الشرقي للسوق الأسبوعي ببلدية حمامة بوزيان، وسوق وادي لحجر بالنسبة لبلدية ديدوش مراد، والسوق الأسبوعي على مستوى بلدية بني حميدان، والسوق المحاذي للملعب الجوازي ببلدية مسعود بوجريو.

أما ببلدية قسنطينة، التي تضم أكبر عدد من السكان

بتعداد يفوق نصف مليون نسمة، فقد تقرر وضع نقطتين للبيع، مع توفير 4 بياطرة لتأطير عملية البيع ومرافقة المواشي، حيث تم تحديد النقطة الأولى بحي بوزراع صالح أما ما يعرف بـ "لاسي" والنقطة الثانية بالكيلومتر السابع بمخرج حي بالصوف نحو بلدية عين السمارة، مع تخصيص أرضية المزرعة النموذجية قادري إبراهيم، كنقطة بيع بالنسبة لسكان المدينة الجديدة علي منجلي. وعرفت مختلف نقاط البيع، التي رافقها ظهور نقاط بيع أخرى، غير مذكورة في قرار السلطات الولائية، الذي حمل

رقم 1195 المؤرخ بتاريخ 12 جوان الجاري، زيارات محتشمة لبعض المهتمين باقتناء أضحية العيد من أرباب العائلات، الذين كانوا





info@el-massa.com- www.el-massa.com

الإثنين 27 ذو القعدة 1443 هـ الموافق 27 جوان 2022 م العدد 7750

## إجماع على حفاوة الاستقبال وسحر مدينة وهران الصحافة الأجنبية تشيد بحفل افتتاح ألعاب المتوسط



أجمع عدد من الصحفيين المكلفين والمعتدلين لتغطية الدورة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط بـ وهران على الترحيب بالضيوف الذين شهدوا حفل افتتاح الأولمبي هاد في ميلود، سيرة أول أمس، والخاص بافتتاح الألعاب المتوسطية بمشاركة قياسية لأكثر من 5 آلاف مشارك بين رياضيين وتقنيين ومراقبين.

المشاركة أكدوا على ضخامة الحدث الذي كان مميزا ودقيقا التفاصيل وقد كان لـجريدة "المساء" لقاء مع بعض الصحفيين بالمركز الدولي للصحافة بـ وهران "البريديات"، حيث كشف الصحفي ياسين أسكيرا، صحفي قناة "تي آر تي" التركية بأن حفل الافتتاح كان من بين أهم حفلات الافتتاح التي حضرها خلال مسيرته في تغطية التظاهرات الرياضية الدولية وخاصة ألعاب البحر الأبيض المتوسط. كما أكد الصحفي إعجاب به وهران والتي ترحبها علاقات تاريخية بتركيا، حيث زار مدينة وهران لأول مرة ووجد فيها ما كان يسمعه عن طيبة سكانها والتواجد العثماني بالمنطقة، ما اعتبره الصحفي دليلا على الترابط الحضاري بين البلدين، وفوه الصحفي بتطور التنظيم منذ أول يوم من التظاهرة متوقعا نجاحا باهرا في تنظيم المنافسات بمرور الأيام.



من جانبه، الصحفي القبرصي تيسلا كريس تيودوروس ممثل نقابة الصحفيين القبارصة أعرب عن سعادته بنجاح حفل الافتتاح بالركب الرياضي بـ وهران والذي اعتبره حفلا شيقا وكانت فرحته بالتواجد بأول ميدالية تقريص في المنافسات التي انطلقت أمس والتي كانت في تخصص الكاراتيه بالظفر بميدالية برونزية متمنيا النجاح للرياضيين في الدورة، حيث شارك قبرص بوفد هام مكون من 111 شخص، وأكد على جمال المدينة وسحرها شاكرا نقابة الصحفيين القبارصة على إتاحتها الفرصة لحضور الألعاب بمدينة وهران.



احتضنها ملعب سيق بمعسكر

## أجواء متميزة قبل أول مباراة للمنتخب الوطني

عاشت مدينة سيق بولاية معسكر أجواء متميزة قبل خوض المنتخب الوطني لكرة القدم (أقل من 18) مباراته الأولى مساء أمس ضد منتخب إسبانيا لمعلم كرة القدم لذات المدينة، التمتع للقطب الرياضي الجديد وذلك برسم الألعاب المتوسطية وهران 2022. وقد تزينت مدينة سيق بالرمية الوطنية التي حملها شباب المدينة على أكتافهم، فضلا على وضعها وشرفات المباني وأمام الأجنال التجارية، وذلك تعبيرا منهم على الدعم المطلق والتشجيع الشعبي لانتخاب المنتخب الوطني لكرة القدم لـ 18 سنة. ويأيد مجموعة من الشباب المتطوع من أبناء المدينة أقصه المنتخب الوطني لكرة القدم وكذا قباعات تحمل الألوان الوطنية على المنابر، الذين تنقلوا إلى ملعب القطب الرياضي الجديد لسبق.

الجدير بالذكر أن القطب الرياضي لسبق يقطن إبتداء من أمس الأحد وإلى غاية 3 جويلية المقبل، تسع مباريات في كرة القدم ضمن منافسات الألعاب المتوسطية وهران 2022، فضلا على إقامة تدريبات للفرق المشاركة في اختصاصي السباحة وكرة الماء، استنادا إلى مديرية الشباب والرياضة.



## الكراتي دو ثلاثة جزائريين يضمنون الفضية

تأهل ثلاثة مصارعين جزائريين إلى الدور النهائي من منافسة الكراتي دو لألعاب البحر الأبيض المتوسط- 2022 بـ وهران التي انطلقت أمس الأحد بـ وهران. والمقررات "محمد بن حمزة" ويتعلق الأمر بالرياضة ويكن سبيل في فئة (أقل من 50 كغ) التي تقلبت في نصف النهائي على هاريل أورسا من سلوفينيا بنتيجة 1-0. بعدما أزعجت في ربع النهائي سارة بيتينو من البرتغال وقبلها في ثمن النهائي الإسبانية البيا بيتيلا سانشيز. كما عبرت إلى اللقاء النهائي لوزة أبو ريش في فئة (أقل من 55 كغ). بعدما أظاحت في نصف النهائي بالكوسوفية البيون غاريلا بنتيجة 2-9 وقبلها في ربع النهائي الإيطالية فينوركا بروني وفي ثمن النهائي علي السندرا حسني من كرواتيا.

ولدى الرجال، عبر المصارع علاء الدين سالي وزن أقل من 60 كغ إلى النهائي عقب تغلبه على الإيطالي جيوسيلو تريسونزو ثم في ربع النهائي على الفرنسي ديان مزيان وقبلها في ثمن النهائي علي السوفيني نيوكولا مارتشيتي. في المقابل، عرفت منافسات الكراتي أقصاء فؤاد بن يار في فئة (أقل من 67 كغ) في الدور ثمن النهائي بنتيجة 3-2 أمام المصري ستيفان جوكيتش.

## منافسات الشراع 8 بحارة جزائريين على شواطئ "الأندلسيات" اليوم

تنطلق، اليوم، سباقات الشراع باختصاصاتها الثلاثة ("إيلكا-7"، "إيلكا-6" و"إي كيو فويل")، والتي تستمر إلى غاية الأحد المقبل، بسواحل "الأندلسيات- بـ وهران، ضمن الطبعة 199 لألعاب البحر المتوسط. وتشهد منافسات سباقات الشراع مشاركة 94 بحارا قادما من 18 بلدا متوسطيا، منهم 8 عناصر جزائرية (4 رجال - 4 سيدات). وعلى الرغم من مشاركة أحسن العناصر في العالم وفي الفئتين المتوسط، على غرار إيطاليا، فرنسا وإسبانيا، إلا أن النخبة الوطنية، بحسب المدير الفني عدلان عمرش، "تقف مكتوفة الأيدي"، بحيث تعدوها رغبة كبيرة في تحقيق أفضل نتيجة ممكنة بغض النظر عن صعوبة المهمة.

وأوضح عمرش أيضا، "تنتظر مفاجأة من رمزي بوجعيط (اختصاص "إي كيو فويل")، الذي يعتبر موهبة ويتمتع بإمكانات كبيرة وإمكاناته لتقديم أفضل نتيجة".

كما عكفت الفرق الوطنية لهذه الاختصاصات على التحضير للمواعيد الرياضية الكبرى على شاكلتها الألعاب المتوسطية، منذ عامين، من خلال المشاركة في دورات دولية ذات مستوى عالي، آخرها كان في إيطاليا ضمن كأس أوروبا الشهيرة "أوروبا كوب". كما أجرت العناصر الوطنية التريبيين الأخيرين بالجزائر، اللذين سبقا العرس المتوسطي، بمعيم الخبير الفرنسي ليوينيل بيلغرينو، الذي يدعم الفريق الجزائري بحضوره في وهران. وحسب برنامج المنافسة، فقد تم أسس إجراء عملية التسجيلات الرسمية لأسماء البحارين المشاركين مع إخطاع مصادقهم إلى المراقبة، على أن تنطلق المنافسة اليوم الاثنين ابتداء من الساعة 11:11 صباحا وإلى غاية الخامسة مساء، إجراء ثلاثة أو أربعة سباقات "حسب سرعة هبوب الرياح"، وفق المدير الفني.

نفس الشيء بالنسبة لليوم الموالي الموافق 28 لجان، في حين سيركن البحارون ومعداتهم إلى الراحة في اليوم الثالث، على أن يعودوا إلى الشواطئ في 30 من الشهر الجاري، وذلك إلى غاية 3 جويلية القادم.

يشار أن المنتخب الوطني سيشارك في 8 بحارين، 2 في "إيلكا-7" المخصص للرجال، و2 في "إيلكا-6" الخاص بالسيدات، فضلا عن عنصرين في "إي كيو فويل" لدى الرجال والنئين آخرين في "إي كيو فويل" عند السيدات.





## حفل افتتاح الألعاب المتوسطية يخطف الانظار

# الجزائر تبهر العالم

اللجنة الدولية  
لألعاب المتوسط

## إشادة بنجاح حفل الافتتاح

أشادت اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، بحفل افتتاح النسخة التاسعة عشرة من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، الذي أقيم سهره أول أمس في الملعب الأولمبي الجديد "ميلود هدي" بوهران، منوهة بالفرجة التي ميزته.

وكتبت اللجنة الدولية لألعاب المتوسطية على صفحتها الرسمية على فيسبوك، "أعطى حفل الافتتاح الرائع في الملعب الأولمبي في وهران إشادة انطلاق الدورة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط".

من جهته، أبرز رئيس هذه الهيئة، الإيطالي دافيدي تيزانو، الذي يتولى منصبه منذ أكتوبر الماضي خلفا للجزائري عمار عداد، في كلمته في حفل الافتتاح، الجهود التي بذلتها الجزائر من أجل تنظيم ربيع المستوى للدورة المتوسطية، التي تجمع قرابة 3.400 رياضي ورياضية ممثلين 262 دولة إلى غاية 6 جويلية المقبل.

وقال في هذا الشأن، "نحن ممتنون لاستقبال الشعب الجزائري وتلقفه بالعباب البحر الأبيض المتوسط. إن شعوب البحر الأبيض المتوسط سعداء بالعيش مع جديدي في أجواء بهجة الألعاب، بعد فترة الوباء التي ضربت العالم، وذلك في جو احتفالي من السلام والأخوة". وأضاف، "أشكر شخصيا رئيس الجمهورية الجزائرية على الجهود التي بذلها لأجل هذا الحدث بحضور 26 دولة. كما أشكر الحكومة الجزائرية، ووالي وهران، ولجنة التنظيم المحلية، واللجنة الأولمبية الدولية لمساهمتهم في نجاح هذه النسخة من الألعاب".



## حفل الافتتاح... الأحسن من بين الطبقات السابقة

أعطى الحفل "الخرافي" للافتتاح الألعاب المتوسطية بعدا عالميا لهاته الأخيرة، خاصة وأن كل من تابعه أكد أن الجزائر أحسنت التنظيم والاستقبال، وأنه بعد حفل الافتتاح أكد أنه مشابه لما يتم تقديمه في النسخة التاسعة عشرة من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وكان بمقاييس عالمية. وتم الاعتماد على تكنولوجيا حديثة خلال هذا الحفل، خاصة فيما يتعلق بعرض الرياضات التي ستنافس فيه، أين تم الاعتماد على 500 طائرة "درون"، من أجل رسم كل الرياضات التي ستكون حاضرة خلال دورة وهران-2022، في صورة ميزت سماء وهران بشكل مثير.

## الجزائر تؤكد قدرتها على احتضان منافسات عالمية

بنجاحها في تنظيم حفل افتتاح ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمستوى عالمي وراق، أثبتت الجزائر قدرتها على احتضان منافسات رياضية كبيرة. فكل من شاهد حفل الافتتاح أكد أنه مشابه لما يتم تقديمه في النسخة التاسعة عشرة من ألعاب البحر الأبيض المتوسط، وكان بمقاييس عالمية. وتم الاعتماد على تكنولوجيا حديثة خلال هذا الحفل، خاصة فيما يتعلق بعرض الرياضات التي ستنافس فيه، أين تم الاعتماد على 500 طائرة "درون"، من أجل رسم كل الرياضات التي ستكون حاضرة خلال دورة وهران-2022، في صورة ميزت سماء وهران بشكل مثير.

## المدير العام لشركة "موبيليس" شوقي بوخزاني: اجتزنا بنجاح أحد أصعب الامتحانات في حفل الافتتاح

حيث أصبحت "موبيليس" أول شركة اتصالات تعمل بهذا النظام بالجزائر، والذي يمكن من رفع قوة التردد، وذلك إلى جانب فتح مركز للمتابعة والتدخل بوهران، والذي يعد ذاتي مركز بعد المركز الوطني بالعاصمة.

كما كشف بوخزاني عن استخدام مؤكدا على إطلاق استراتيجية "موبيليس" التي تعتمد على توفير الشبكات ذات نوعية وتدفق يستجيب لمتطلبات الزبائن، مع الاستثمارات في مجال التحول الاستراتيجي للشركة.

المشروع في ظرف 6 أشهر فقط، وهو الذي كان يتقرر أن يجز في سنة على الأقل، ما جعل الشركة تنتقل إلى مستوى جديد في مجال الاتصال.

وأكد بوخزاني بأن نجاح مشروع وهران فتح أفق جديدة للتحول الرقمي "موبيليس" في السعي للإبقاء على هذا التقدم والسرعة في إنجاز المشاريع، وهو ما سيتم تطبيقه على باقي المشاريع التي ستطلق عبر ولايات الوطن.

وكشف بوخزاني بأن السلطات الجزائرية قد سمحت ولأول مرة باستخدام التردد العالي للموجات، والذي بلغ حدود 230 مگاهيرتز.

السنة الجارية، والتي ستكون فيها لايتي شار وغيليان، دون الكشف عن الولايات المعنية بالمشروع.

وأكد بوخزاني بأن مشروع التدقيق العالي للاترنيث كان تحدي رفيعه كان يحلونه وعمال "موبيليس"، لتوفير قوة تدفق عالية خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط، حيث تم إنجاز

عقدتها أسس بالناسية، نوه بالجهود التي بذلت والاستثمارات الضخمة التي وفرت للوصول لتحقيق أكبر وأقوى تدفق للاترنيث بشمال إفريقيا، بشهادة مسؤولي شركة هواوي الصينية، الذين حضروا الندوة والذين نوهوا بدورهم بنجاح المشروع والهام بولاية وهران، والواضح بوخزاني بأن نجاح مشروع وهران دفع بـ "موبيليس" للتوجه نحو تعميم المشروع على 10 ولايات عبر الوطن قبل نهاية

أكد الرئيس المدير العام لشركة "موبيليس" شوقي بوخزاني، أن الشركة اجتازت بنجاح أحد أصعب الامتحانات، بتمسان جودة التدفق والوصول إلى تغطية شاملة في أكبر تركيز للدورة، خلال افتتاح ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، سهره أول أمس، معلنا عن تعميم مشروع وهران للتدفق العالي 102 ولايات قبل نهاية السنة، على أن يتم تعميم المشروع على كامل ولايات الوطن على مراحل.

وأعلن الرئيس المدير العام لشركة "موبيليس" شوقي بوخزاني نجاح مشروع التدفق العالي للاترنيث خلال افتتاح ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران، رغم قوة الدورة بتواجد آلاف الزبائن خلال حفل الافتتاح.

بوخزاني وخلال ندوة صحفية



mobilis

أينما كنت



## مديرية النقل تضبط مخططا خاصا بألعاب وهران

### 20 حافلة للسياح لزيارة المواقع الأثرية



كشف الطاهر حفاف، المدير الولائي للنقل بـوهران، عن تخصيص 20 حافلة لخدمة زوار مدينة وهران، وضيف الألعاب المتوسطة، التي انطلقت فيها أول أمس بإجراء حفل افتتاح مبر، وتستمر إلى غاية 06 جويلية المقبل.

وحسب الطاهر حفاف المدير الولائي للنقل، فإن هذه الحافلات موجهة للمسافرين السياحية، ونقل السياح الراغبين في زيارة مختلف المواقع الأثرية، كقبة وهران والحمامات التركية بحي "سدي الهواوي" العتيق، وقبة جبل مرجاجوسا (كرو)، وجامع الباشا وغيرها من المعالم التاريخية التي تعج بها وهران. وفي السياق، كشف حفاف، عن تخصيص 220 حافلة لنقل المواطنين، بعد حفل الافتتاح بالتنسيق مع مصالح الأمن الولائي، ووفق المخطط المرسوم، فإن المسار المحدد للحافلات التي كانت مكرمة لمحاذاة جامعة أحمد بن بلة 1، يتمثل في نقل المتفرجين إلى المحطتين البريتين الرئيسيتين "الباهية" و"حي الصباح"، والقطب العمراني "أحمد زبانة" وسط المدينة، حتى المواطنين القاطنين بمختلف بلديات وهران، وخارج حاصمة غرب البلاد وفرت لهم حافلات خاصة كذلك.

وحسب المتحدث، فإن 600 حافلة أخرى دخلت الخدمة على طول الطنطف الوهراني، وخاصة البلديات الساحلية كعين الترك وبوسفر والعنصر وعين الكرمة والراس الأبيض، تزامنا مع موسم الاصطياف الذي سيكون استثنائيا لتزامنه مع ألعاب البحر الأبيض المتوسط، لتتوقع توافد كبير للسائح، وزوار مدينة الألعاب.

سعيد. م

## للكفل بضوف "الباهية"

# مستشفى ميداني و345 مستخدما صحي

بغية إنجاح الطبعة 1911 من لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تنظمها مدينة وهران، والتي عرفت انطلاقتها أول أمس، بإقامة مراسيم احتفال تاريخي، تم تجهيز مستشفى صغير بكامل الوسائل والعتاد في مختلف التخصصات الطبية بالقرية المتوسطة، مكان إقامة الوفود الرياضية الأجنبية المشاركة في التظاهرة الرياضية.

سعيد. م

والألعاب ستعرف زخما كبيرا بقص شريط العديد من المنافسات الرياضية في مختلف التخصصات، لكنه استدرج بأن توافد الوفود الأجنبية المشاركة في الحدث المتوسطي، ما يستدعي التقيد وبصرامة بالإجراءات الطبية المنصوص عليها للحفاظ على الوضعية الصحية المستقرة بحسبها. وكانت مديرية الصحة بـوهران، كشفت عن تجديد ما لا يقل عن 345 مستخدما (150 طبيبا عام و40 أخصائي و120 ممرض و35 عون حفظ الصحة، سيكونون في الخدمة طيلة فترة إقامة هذه الألعاب المتوسطية، التي تعرف توافدا كبيرا للمرضيين المشاركين وزوار "الباهية".

وجاءت هذه الإجراءات في إطار الاستعدادات الخاصة لإنجاح الموعد المتوسطي من كافة الجوانب، سواء تعلق بالجانب الصحي أو المرافق الرياضية التي تحتضن الحدث حسب مسؤولي مديرية الصحة بـوهران.



الطبية، والثاني للكشف عن فيروس كورونا. وفي السياق، أكد رئيس مصلحة الوقاية على مستوى مديرية الصحة بـوهران، انتفاء أي حالة لفيروس كورونا طيلة ثلاثة أشهر استنادا إلى آخر تقييم أجرته مديرية الصحة الولائية، واعتبر ذلك أمرا جيدا خاصة

الأطقم الطبية للوفود الرياضية الأجنبية المشاركة في ألعاب المتوسط، ومدعم بأطباء أخصائيين، ونفسانيين، يعملون على مدار 24 ساعة لمواجهة أي طارئ ليلا أو نهارا، بالإضافة إلى تخصيص مخبرين لإجراء التحاليل

أكد الدكتور دركي حبيب، مدير مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى وهران، أن المستشفى الصغير، سيكون تحت تصرف

## كرة اليد (رجال): الجزائر - تركيا؛ اليوم بقاعة أرزيو الساعة 17:00

البصم  
على  
انطلاقة  
موقعة  
يدشن

المنتخب الوطني لكرة اليد (رجال) المنافسة الرسمية بالألعاب المتوسطية، بمواجهة نظيره التركي، اليوم بداية من الساعة الخامسة مساء، مواجهة نظيره التركي برسم الجولة الأولى عن المجموعة الثانية لمنافسة كرة اليد التي تجري مبارياتها الدور الأول منها بالقاعة متعددة الرياضات بأرزيو.

ويسعى أشبال المدرب غربي لتحقيق انطلاقة قوية في منافسة الكرة الصغيرة، رغم صعوبة المأمورية بوجود منتخبات قوية كمصر وتونس والحاضرتين بالفريق الأول وإسبانيا. ويتواجد المنتخب الدولي في المجموعة الثانية رفقة إسبانيا ومقدونيا اليونان وتركيا.

وكان المنتخب الوطني، قد خاض تربيصين اثنين خارج الوطن منذ قدم المدرب رايح غربي على رأس العارضة الفنية، الأول شهر أفريل الماضي، وخاض فيه "الخضر" مواجهتين وديتين ضد المنتخب المصري، وانهمزوا فيهما بنتيجة (35/18) في الأولى، و(33/20) في الثانية.

أما التربيص الثاني، فأقامه المنتخب الوطني بإيطاليا في وقت سابق من هذا الشهر، وتخلله أيضا لقاءان وديان تحضيريان ضد المنتخب الإيطالي، كانت نتيجتهما (22/22)، و(26/27) للمنتخب الجزائرية في الثاني.

صرح المدير الفني الوطني، أحمد فيلاي



اتنعت لتوها فقط، وواصل المنتخب الوطني استعداداته بمقر إقامته بمدينة مستغانم، التي التحق بها الجمعة الماضية، بتعداد 21 لاعبا باستثناء اللاعب داود هشام الذي يعاني من إصابة.

سعيد. م

## أكثر من 350 حافلة عبئت للعملية النقل... العلامة الكاملة في نجاح حفل افتتاح الألعاب

بنقل المواطنين نحو المركب الأولي وأعدتهم لغاية مقار سكنهم بالنسبة لتقانيات بلديات بعيدة وحتى لبعض الولايات الجاورة. كما جمعت مديرية النقل البرنامج بحافلات إضافية قامت بنقل المواطنين من الشوارع والفنادق التي احتضنت شاشات عملاقة للسماح للمواطنين بمشاهدة حفل الافتتاح. ودور رئيس اللجنة بإجهاد الكبيرة التي بدلت لأجاء العملية والتسهيلات التي وفرتها المصالح الأمنية لضمان حركة وسهولة مرورية لتتقل الحافلات. رضوان. ق

تصريح "للمساء"، فإن مخطط النقل الخاص بنقل الوفود والمواطنين خلال حفل افتتاح الألعاب المتوسطية ارتكز على أكثر من 350 حافلة للنقل والمركب بالكامل حيث تم تسخير 250 حافلة لصالح الوفود المشاركة في الألعاب والتي تم نقلها من القرية المتوسطية ببلدية بنر الجير، ومركب الأندلسيات ببلدية العنصر، وولاية مستغانم ضمن برنامج وتوقيت مضبوط مكان من وصول الوفود في التوقيت المخصص لهم. كما اعتمدت اللجنة - حسب لجمهر - على مخطط ثاني لنقل المواطنين من جمهور حفل الافتتاح بتسيير نحو 80 حافلة والتي قامت

نحجت لجنة النقل لألعاب البحر الأبيض المتوسط بـوهران، بالتنسيق مع مديرية النقل لولاية وهران في تحقيق نجاح باهر في مجال توفير النقل للوفود المشاركة في الدورة والمواطنين القادمين من مختلف بلديات الولاية ومن خارج الولاية. حققت عملية نقل الوفود الرياضية المشاركة في الألعاب المتوسطية والتي تجاوز عددها 5000 شخص نجاحا باهرا نوه به رؤساء الوفود والمواطنون الذين حضروا حفل افتتاح الدورة 1911 للألعاب المتوسطية. وحسب رئيس لجنة النقل مصطفى لجمهر في

## الكرة الطائرة (رجال) فوز عريض للمنتخب الإيطالي على نظيره المصري

انطلقت، أمس (الأحد)، المنافسة على مستوى مختلف الرياضات الفردية والجماعية على غرار كرة الطائرة عند الرجال في المجموعة الأولى، التي عرفت إجراء أول مباراة في الصبيحة، لحساب الجولة الأولى بين منتخبي إيطاليا ومصر.

وانتهى اللقاء بفوز عريض للإيطاليين بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل صفر (4/25)، (20/25)، (20/25)، بعد السيطرة الكلية للفريق الإيطالي على أجواء المباراة رغم الحالات العديدة للمصريين إلا أن الخبرة والإمكانات الكبيرة للمنتخب الإيطالي جعلتهم يتفوقون في هذه المباراة الأولى التي جرت على مستوى قاعة متعددة الرياضات حمو بوتليليس.

وسيكون المنتخب الجزائري على موعد خوض مع مباراته الثانية المقررة اليوم (الاثنين)، أمام المنتخب الفرنسي في لقاء قوي وصعب، أين يسعى أشبال المدرب مراد سنون، إلى التفرغ بنقاط المباراة والتأهل إلى الدور القادم من أجل الذهاب بعيدا في المنافسة ولما لا التتويج بال ميدالية الذهبية.

وكان السداسي الجزائري قد واجه عشية أمس الأحد، نظيره التركي بقاعة متعددة الخدمات بوتليليس بـوهران، وتحذو المنتخب الوطني رغبة كبيرة في التتويج بال ميدالية الذهبية رغم قوة الشرق الحاضرة خلال هذه الطبعة 19 الحاضرة من ألعاب البحر الأبيض المتوسط على غرار إيطاليا، كرواتيا، تونس، مصر وفرنسا وهو ما يجعل المهمة صعبة لكنها ليست مستحيلة.

الحسن حامة





info@el-massa.com - www.el-massa.com

الإثنين 20 ذو القعدة 1443 هـ الموافق 27 جوان 2022 م العدد 7750

## ألعاب وهران المتوسطية في يومها الثاني

# حظوظ متباينة للعناصر الوطنية في خمسة تخصصات

تبدو حظوظ الرياضيين الجزائريين المعينين باليوم الثاني من الألعاب المتوسطية الجارية بعاصمة الغرب الجزائري وهران إلى غاية اليوم السادس من شهر جويلية القادم، متباينة نظير نوعية المتنافسين الذين سيواجهونهم في خمسة تخصصات رياضية، ويتعلق الأمر بكل من الملاكمة النسوية، وكرة اليد، والكرة الطائرة، وتنس الطاولة والمصارعة المشتركة. وبالمقابل، تبقى الكوادر الجزائرية مجبرة على تقديم صورة مشرفة من الجانب التقني للألعاب، انطلاقاً من التدريبات المكثفة التي استفادت منها العناصر الوطنية طيلة الموسم الجاري 2021-2022.

فروجة.ن



الوطنية الدور الأول من منافسات حسب الفرق في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط منذ أمس (الأحد). بمواجهة منتخب تونس ومصر بالنسبة للسيدات، وضد مصر، ثم ليبيا بالنسبة لمنتخب الرجال.

ويتأهل أول المنتخبين متصدري المجموعة إلى الدور ربع النهائي من المنافسة. وستجري مواجهات الدور نصف النهائي والنهائي اليوم (الاثنين). فيما تطلق منافسات الفردي رجالاً وسيدات غدا (الثلاثاء).

ويشارك 12 منتخبا في فئة الرجال بتعداد ثلاثة رجال في كل منتخب، فيما تشارك 9 منتخبات في فئة السيدات بتعداد ثلاثة لاعبات في كل فريق أيضا.

وأوضح مدرب المنتخب الوطني للأكابر (رجالا وسيدات) مصطفى بلحسن، أن العناصر الوطنية المتكونة من ستة رياضيين من بينهم ثلاث سيدات، على أهبة الاستعداد للمشاركة في الطبعة 19 من الألعاب المتوسطية.

وفي هذا الشأن، أكد بلحسن أنهم حضروا جيدا خلال تواجدهم بفرنسا الأسبوع الماضي، حيث قال: "لقد عملنا على التحسين من كل الجوانب التي من شأنها أن تقدم بالإضافة للرياضيين، وتحفزهم أكثر لتحلي بالشفقة لمنافسة كبار الرياضيين في الاختصاص".

وتعول تنس الطاولة الجزائرية على اللاعب بولوس مهدي للتتويج بلحدي الميداليات نظرا لمستواه الجيد، الذي طالما نافس دوليا كبار اللاعبين بصفته لاعبا نشيطا في صفوف أحد الفرق الفرنسية بالدرجة الأولى، حسب مدربه.

ويُعد بولوس صاحب 27 سنة الذي التحق بالمنتخب الوطني لتنس الطاولة مؤخرا، من بين أفضل الرياضيين المصنفين دوليا.



قدرات ملاكمية لرفع التحدي والبحث عن انتزاع المرتبة الأولى حسب الفرق، مثل ما حدث في الألعاب المتوسطية بمرسين (تركيا) سنة 2013. وواصل كلامه: "بالنظر إلى التحضيرات التي أجريتها والخبرة التي يتمتع بها الملاكمون.. نطمح لتحقيق ثلاث ميداليات ذهبية، ولم لا احتلال المرتبة الأولى حسب الفرق.. لدينا سمعنا التي ندافع عنها خلال الموعد المتوسطي، اعتمادا على رغبة العناصر في افتكالك الميداني".

وخلال الطبعة 17 للألعاب المتوسطية التي جرت في 2013 بمرسين التركية، انتزعت الملاكمة الجزائرية ست ميداليات ذهبية منها خمس منها من المعدن النفيس، مما سمح لها باحتلال المرتبة الأولى في الترتيب العام للفرق، متقدمة على إيطاليا (ذهبيتان، فضية و4 برونزيات)، وتركيا (ذهبية، 3 فضيات و4 برونزيات).

### المصارعة الجزائرية تلمح لتحسين نتائجها مقارنة بدورة تاراغونا

يدورهما، يشارك المنتخب الوطنيان للمصارعة (رجالا وسيدات) في الموعد المتوسطي، بهدف تحسين نتائجه مقارنة بالنسخة الأخيرة في تاراغونا (إسبانيا)، التي اكتسفت بميداليتين فضيتين. وحسب مدير الفرق الوطنية زكري آيت حسين، فيلماكان المنتخب الوطني الرجال تكرر إنجاز تاراغونا، لما حصل المصارعان بشير سيد عزارة وأدم بوجمليين، عن جدارة واستحقاق، ميداليتين فضيتين تاريخيتين في المصارعة الإغريقية الرومانية، حيث كان بإمكانهما حجز ميدالية المعدن النفيس. وتابع قائلا: "لقد وجهنا الدعوة لكوادر المنتخب الوطني في المصارعة الحرة والإغريقية الرومانية، الذين أكدوا مستواهم في العديد من

الغاية بتواجده ضمن مجموعة تضم منتخبات اليونان، وتركيا وفرنسا، بينما تتحدى الجزائريات منتخبات تركيا وإسبانيا وإيطاليا"، على حد قول المدير الفني الوطني، الذي أكد: "اللاعبون واللاعبات محفزون لتحقيق إنجاز كبير في وهران، وإعطاء صورة جميلة عن الكرة الطائرة الجزائرية أمام منتخبات الحوض المتوسطي".

### الملاكمة الجزائرية تلمح لتكرار إنجاز مرسين

من جهته، يلمح المنتخب الوطني للملاكمة للتتويج بثلاث ميداليات ذهبية خلال الألعاب، ولم لا تكرر إنجاز طبعة 2013 بمرسين (تركيا)، عندما توج الجزائريون بست ميداليات، خمسة منها من المعدن النفيس. ويحضر "الفن النبيل" الجزائري الذي يجري منازلاته بقصر الرياضات بحي المدينة الجديدة، بنية افتكالك ما لا يقل عن ثلاث ذهبيات، حسب ما أكد المدرب المنتخب الوطني للذكور، إبراهيم بجايوي.

وتتعداد نصفه متعدد، ويحضر عناصر مخضمة، على غرار شبيب بولودينات (+91 كلغ)، ومحمد حومري (81كلغ)، وأسامة مرجان (57 كلغ)، تعول النخبة الجزائرية على تشريف الألوان الوطنية بـ "البهاية" وهران. وفي هذا الشأن، قال إبراهيم بجايوي: "اخرنا 9 ملاكبين في تسعة أوزان يتمتعون بتجربة في مثل هذه المنافسات الكبيرة، على شاكلة بولودينات، ونموشي وأيضاً حومري.. وبالمقابل، أنا متأسف جدا للغياب الاضطرابي لمحمد فليسي، بسبب عدم حضور عدد كبير من الرياضيين في وزنه (54كلغ)".

ويؤمن المدرب الوطني إبراهيم بجايوي صاحب الخبرة والقدرة على تحفيز عناصره، في

فني الكرة الطائرة ستكون أحسن المنتخبات المتوسطية في السباق نحو التتويج بالمعدن النفيس بالنسبة لدورة التكرار، مستقام كل المباريات بقصر الرياضة بوهران، التي تزينت بحلة جديدة بمناسبة التظاهرة المتوسطية. بحضور أحسن منتخبات الحوض المتوسطي، وفي مقدمتها إيطاليا (حاملة اللقب)، وكرواتيا، وفرنسا، فإذا كانت المنتخب الأولمبية مرشحة للفوز، فإن منتخبات الضفة الجنوبية على غرار تونس والجزائر التي ستلعب أمام جمهورها، لها كلمتها في الدورة، والبحث عن إمكانية الصعود فوق "البوديوم".

وستلعب المنتخبات الموزعة على ثلاث مجموعات، الدور التمهيدي، حيث يتأهل الأولان عن المجموعة الأولى، والثالث والأول عن المجموعتين الثانية والثالثة للدور ربع النهائي المبرمج يوم الخميس 30 جوان الجاري. وستواصل المنافسة بإجراء الدور ربع النهائي والتمهيدية يوم السبت 3 جويلية القادم، فيما حددت المبارات النهائية يوم الاثنين 4 جويلية. وبالنسبة للسيدات، ستجري الدورة بنفس الصيغة للرجال بمشاركة المنتخبات الكبيرة للطائرة الطائرة، تتقدمها حاملة اللقب كرواتيا وإيطاليا، وتركيا واليونان.

وستدور المباريات بالقاعة الرياضية بئر الجير (بلدية شرق وهران) حتى الدور ربع النهائي، قبل أن تتحول إلى قاعة الرياضة لتستقبل الدورين نصف النهائي والنهائي. ويشارك المنتخب الوطني للجنسين (رجالا/ سيدات)، بطموحات بلوغ الدور ربع النهائي، حسب المدير الفني الوطني، سليم عاشوري الذي قال: "يبقى بلوغ الدور ربع النهائي للمنافسة هفتنا، حيث يكفينا تحقيق فوز واحد للتأهل لهذا الدور".

وستكون مهمة الدسبسي الجزائري صعبة

## الكرة الطائرة رجال الجزائر تعد العدة للإطاحة بالمنتخب الفرنسي



دولتين عربيتين، ويتعلق الأمر بدولة مصر، التي ستواجهها في المباراة الافتتاحية.

سيكون المنتخب الوطني الجزائري رجالاً للكرة الطائرة، على موعد مع مواجهة قوية وخاصة أمام نظيره الفرنسي، وذلك بالقاعة متعددة الرياضات حمو بوتوليليس، في حدود الساعة السادسة مساء (18:00 سا)، وهي المواجهة التي ستفتح أمام الفريق الوطني الباب للدخول بقوة، وتأكيد التحضيرات التي كانت شرعت فيها النخبة الوطنية. وستعتمد المنافسات في أول يوم من البرنامج، دخول

## 4 مواجهات قوية وإيمان خليف تدخل المنافسة



التركي إيديمر في وزن 91 كلغ. وفي وزن 57 كلغ، سيواجه الملاكم أحمد بن لعربي ونظيره هوقان.ش من تركيا في وزن 60 كلغ.

سيشهد اليوم الثاني من منافسات الملاكمة في صنف الإناث، دخول أربعة رياضيين جزائريين حلبة المنافسة بقصر المعارض بالمدينة الجديدة، في مواجهات قوية ستكون مؤشرا على البداية القوية للملاكمين الجزائريين، والمضي نحو الأدوار المتقدمة من المنافسات والظفر بالميداليات.

أول مواجهة في اليوم الثاني من رياضة الملاكمة، ستشهد دخول الملاكمين وبطله العالم إيمان خليف الحلبة، لمواجهة المصرية ربعة محمد في وزن 63 كلغ. كما سيواجه الملاكم بولودينات سيد أحمد نظيره

## الكرة الطائرة نساء الجزائر تواجه إسبانيا ولا بدليل عن الفوز

تنتظر نساء الجزائر في المنتخب الوطني للكرة الطائرة اليوم، مباراة قوية أمام سيدات الكرة الطائرة الإسبانية، وذلك في حدود الساعة التاسعة ليلا (21:00 سا)، بقاعة بلدية بئر الجير، فيما سيكون المنتخب التونسي في انتظار مواجهة أمام مقدونيا الشمالية والمنتخب المصري من مواجهة اليونان. كما ستعقد منافسة اليوم الأول مباراة قوية بين المنتخب المصري ونظيره الفرنسي، ومباراة أخيرة لأول يوم من البرنامج، ستجمع بين المنتخب التركي والمنتخب الإيطالي.

رضوان.ق

رضوان.ق



# في ندوة جمعت عددا من الباحثين والمختصين

## ألعاب المتوسط فرصة لتكريس قيم التسامح والعيش في سلام

شكل موضوع "العيش في سلام" محور ندوة علمية نظمتها، الأسبوع الماضي، مخبر الصحة النفسية والتربية والهوية والإبداع بجامعة البليدة "2"، بالتنسيق مع المحافظة السامية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، حاول من خلالها الباحثون التأكيد على فكرة أن الألعاب الرياضية ليست مجرد منافسات الهدف منها المنافسة لبلوغ الفوز وحصد الميداليات، وإنما محطة هامة لتكريس مبادئ العيش في سلام بين مختلف شعوب البحر الأبيض المتوسط، في ظل الاختلاف الإيديولوجي والعقائدي والثقافي، "المساء" سلطت الضوء على بعض المداخلات من مختصين، أبرزوا، من خلالها، دور الرياضة في تكريس مبدأ العيش في سلام بين الشعوب، وهو، حسبهم، الدور الذي عجزت عن تحقيقه السياسة.

• رشيدة بلال

فإن "الرياضة أداة مرنة وزهيدة الثمن لتحقيق أهداف السلام في العالم؛ لكونها توفر جوا لبناء السلام في العالم، حيث إنها لغة عالمية تتحدث بها كل الشعوب، إضافة إلى أنها مقبولة دولية، ولها القدرة على تجاوز الصعاب، إلى جانب أنها وسيلة لتجاوز الانقسامات الاجتماعية والعرقية، ونواة موحدة على المستويات العلمية والنظرية. ومن هنا يأتي السؤال الجوهر الذي ينبغي التركيز عليه، وهو: كيف يمكن توظيف الشباب في الأحداث الرياضية لتحقيق السلم الاجتماعي؟".

ويجيب المحاضر: "إن مسألة توظيف الشباب في مختلف الأحداث الرياضية لتحقيق السلم الاجتماعي، تبدأ بترسيخ مبدأ التفاف الرياضي الشريف بعيدا عن الصراع، والتعصب، وخلق لغة ومحبية بين الجماهير الرياضية، وبالتالي تعزيز السلام الاجتماعي عبر تلك البطولات والأحداث الرياضية، لا سيما بعد الثورة الكبيرة في النقل التلفزيوني، الذي بات يرمز انفعالات الجماهير بشكل دقيق، واستثمار الشباب من خلال زجههم في تنظيم الأحداث الرياضية، حيث تعد شريحة الشباب طليعة التغيير الاجتماعي، وتشكل هذه الشريحة اليوم، أكثر من نصف سكان العالم".

وحسب المحاضر، فإن "ضمان مشاركة أوسع للشباب في بناء السلام، يتطلب عدة متطلبات، أهمها: نهج اقتصادي يحدد الشباب على أنه عنصر أساس في التنمية الاقتصادية للبلد، ويعزز حصولهم على الفرص الاقتصادية؛ باعتبارها أساسية لتنميتهم، ونهج اجتماعي وسياسي يربط الشباب بالمشروع المدني والساحة السياسية، ويتيح لهم فرص التدرج والدعم لمشاركتهم النشطة ومشاركتهم في الحياة العامة. وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، يحل أدوار الشباب في الهياكل القائمة، ويدعم الحوار بما في ذلك الحوار بين الأجيال حول هذه الهياكل".

ومن جملة التوصيات التي ارتأى المحاضر التركيز عليها، التحقق من أن الرياضة أداة قوية لتوطيد الروابط والشبكات الاجتماعية، ولتعزيز المثل العليا، والتسامح، والعدالة، عبر تعزيزها بالبرامج الإذاعية في الإعلام الرياضي، حتى لا ينحرف التعاضد على الخط المرسوم لأي سبب من الأسباب، ولا تتغلب مصلحة طرف على طرف مهما تكن الدوافع والصفوف، وأن يتم الاحتكام، دائما، إلى القواسم المشتركة، وإلى المشترك من القيم والمثل والمبادئ، التي لا خلاف عليها، ولا نزاع حولها، ويمرّز هذا التوجه الالتزام من الجانبين بما اجتمعت عليه إرادة المجتمع الدولي من مبادئ قانونية، استنداعها تطور الفكر السياسي الإنساني في قيم الأديان السماوية، عبر تراكم المعرفة طوال حقب التاريخ.

بلعقاب أن الجزائر كدولة منظمة، لا بد لها أن تسعى جاهدة لتجنب مختلف الأفعال التي من شأنها أن تسبب لمبدأ العيش في سلام، كبعض الممارسات العرقية. وفي المقابل، لا بد لها، أيضا، من الترويج لصورة الجزائر كمجتمع مسالم يحترم الشعوب الأخرى، ويكرّس مبدأ احترام الاختلاف مع الآخر؛ من خلال عدد من الآليات، ممثلة في حفل الافتتاح، الذي يجب أن يبرز الهوية الثقافية والإيديولوجية للمجتمع الجزائري. ومن الآليات الأخرى كيفية الاستقبال، ومعاملة الضيوف، ومراعاة الخصوصية في كل رياضة لإعطاء صورة مشتركة عن الجزائر. وعليه يقول: "إن الرياضة من العوامل الفعالة جدا لتخفيف من الفروق الإيديولوجية بين المجتمعات، ويمكن القول بأنها بوابة لتحقيق مبدأ العيش في سلام".

وفي السياق، اعتبر المحاضر أن التظاهرة الرياضية التي تحتضنها الجزائر، تفتح باب التوظيف لعدد كبير من الشباب، والتي من خلالها يتحقق مبدأ السلم الاجتماعي في مثل هذه التظاهرات، وبالتالي فإن تقديم خدمات نوعية يفرض حتمية فتح المجال لتوظيف عدد كبير من الشباب، الذين يؤمل عليهم أيضا إعطاء صورة مشرفة للجزائر، من خلال نوعية التصب، الذي من شأنه أن يسيء لمبادئ العيش في سلام.

### الرياضة أداة مرنة وزهيدة الثمن لتحقيق السلام في العالم

اعتبر حداد إبراهيم المختص في علم النفس، في تدخله بمحاضرة مشتركة مع الأستاذ ميشم طاهر شلاكة جاءت تحت عنوان "توظيف الشباب في الأحداث الرياضية لتحقيق السلم الاجتماعي"، أن الرياضة من الأنشطة الإنسانية المهمة، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات الإنسانية، من الرياضة في أي شكل من الأشكال، "فهو ليست مجرد نشاط بدني، بل جسر تكاملي، يربط بين التعليم والثقافة والموسيقى، لتعزيز حقوق الإنسان، وحسبه،

فالإشكالية تحقيق مبدأ العيش في سلام، هي البحث عن السبل الكفيلة بتقليص هذه الاختلافات، حتى لا تؤثر على الرياضيين، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، كيف نحارب الإعلام المضلل، الذي يحاول نقل صورة سيئة عن الآخر، ويعامله معاملة سيئة من باب توجهاته وأهتاماته العرقية والدينية والثقافية".

وحسب المختص، فسي ما يتعلق بالاختلاف الإيديولوجي، فإن الفاصل فيها لتحقيق مبدأ العيش في سلام بين الشعوب في مختلف المنافسات ومنها ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تحتضنها الجزائر، يكون بالعودة إلى التنظيمات والتشريعات التي عالجت هذا الاختلاف، إذ يفترض عند وضع قوانين خاصة بمختلف الرياضات، أخذ بعين الاعتبار مختلف الفروق الإيديولوجية والثقافية والعرقية، ومن ثمة مطالبة الشعوب باحترامها، والعمل بها، "غير أنه يقول: "ما يدعو إلى التساؤل: هو أن مثل هذه القوانين قد تطبق على بعض الشعوب، فيما يتم تجاوزها على شعوب أخرى لأسباب سياسية، وبالتالي يردف: "فإن هذه النسيبة في تطبيق القوانين التي تحكم التظاهرات الرياضية، من شأنها أن تؤثر سلبا على مبدأ العيش في سلام في مثل هذه التظاهرات"، مشيرا إلى أن "أحسن مثال على ذلك إقصاء روسيا من المشاركة في منافسات كأس العالم، مما يُعد تعدياً على القوانين الداعية إلى عدم إدراج السياسة في الرياضة".

وحول كيفية الترويج لثقافة العيش في سلام من خلال التظاهرات الرياضية ممثلة في ألعاب البحر الأبيض المتوسط، أوضح الدكتور

البداية كانت مع الأستاذ لخضر جواي مختص في علم النفس والعمل والتنظيم وتيسير الموارد البشرية، الذي حاول من خلال مداخلة التي جاءت تحت عنوان "القيم النفسية والاجتماعية، المساهمة في ترسيخ السلوك المقاولاتي لدى الشباب"، أن يربط بين ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي يخوضها شباب، وبين السلوك المقاولاتي، الذي هو الآخر، يستهدف الشباب، وحسبه، "فإن كلا من الرياضة والمقاولاتية يعول على الشباب، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يقول المتحدث: "إن إقبال الشباب على ممارسة الرياضة وخوض المنافسات والسعي لتحقيق الفوز، من شأنه أن يمنحهم فيما إضافي ولجمعتهم، وهو نفس المبدأ الذي تسير عليه المقاولاتية، التي تسمى، أيضا، البرامج الجامعية لحد الشباب على ولوج هذا العالم لتحقيق القيمة المضافة للفرد والمجتمع"، وحسبه، "فإن الهدف من الندوة التي نظمت في شقها الأول بهران ومن ثمة في البليدة، هو استقطاب اهتمام الشباب إلى عالم المقاولاتية، من خلال الترويج لها عبر ألعاب البحر المتوسط، التي عادة ما تثير اهتمام فئة كبيرة من الشباب من محبي مختلف أنواع الرياضات، وهي الغاية المنشودة من الربط بين التظاهرة الرياضية وموضوع المقاولاتية". وأوضح في نفس السياق: "إن المقاولاتية تفتح، هي الأخرى، المجال واسعا لأصحاب المشاريع لربط علاقات مع أجانب في مجال الاستثمار، وتكرس مبدأ الانفتاح على العالم الخارجي في بيئة يسودها السلم، ومن هنا تقرب الرياضة من المقاولاتية من حيث المبادئ المرجوة، ممثلة في بناء مستقبل واعد، في بيئة يسودها السلم والتعايش مع الآخر في بيئة سليمة". وحول مدى اهتمام الشباب بعالم المقاولاتية، أكد المتحدث أن الاهتمام بها من الشباب الجزائريين لا يزال حديثا على الرغم من أن البرامج الخاصة بالمقاولات بدأت منذ سنة 2004، غير أنها لم تعط الاهتمام اللازم إلا في السنوات الأخيرة، التي يمكن أن نقول فيها بأن "المقاولاتية تعيش حالة من الإقبال لدى الشباب"، والتي نتمنى، يقول الأستاذ، "أن تتوسع"، شأنها شأن الرياضة، التي أصبحت تستقطب اهتمام جيل الشباب على اختلاف أنواعها".

### الرياضة بوابة لتحقيق العيش في سلام

من جهته، اختار الدكتور رؤوف بلعقاب مختص في علم النفس وإطار سابق في الرياضة، أن يشارك في الندوة العلمية بمداخلة "كيفية العيش في سلام في ظل الاختلاف الإيديولوجي والثقافي والإعلام المضلل"، حيث أوضح في معرض حديثه إلى "المساء"، أن "الرياضي عادة عندما يشارك في منافسات دولية، يصطدم بالاختلاف الإيديولوجي والثقافي والعقائدي مع غيره من المتنافسين، وبالتالي





## مسرح الشارع يحتل الفضاءات

انطلقت فعاليات الأيام الوطنية الأولى لمسرح الشارع، أول أمس، بوهران، تزامنا مع الألعاب البحر الأبيض المتوسط، بتقديم عدة عروض صنعت الفرجة في ساحة "أول نوفمبر 1954"، بحضور جمهور غير تقاعل مع أعمال فنية مستوحاة من التراث الشعبي.

وقد أعادت فرقة "الحلقة" لمدينة سيدي بلعباس، من خلال عرض يحمل عنوان "آخر حلقة" تكريات القول والمداخ والبراح الذين كانوا يصلون ويجولون بين أرجاء الأسواق الشعبية، ويحطون بالساحات، منها "الطحاحة"، حيث يصنعون أجواء مميزة من خلال حكايات وقصص مستمدة من التراث الشعبي.

استطاع هذا العرض، من تصميم المسرحي عباس لاكارن، جلب جمهور من كل حذب وصوب، استمتع بكوكيتيل من الأغاني الشعبية القديمة منها: "يا ديوان الصالحين"، وبإيقاع من الأمثال الشعبية والقصائد لفحول الشعر الشعبي الجزائري، منهم مصطفى بن براهيم ومحمد بن حرات.

نجحت الفرقة المتشكلة من 13 عضوا، أغلبهم هواة يرتدون أزياء تقليدية، تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 75 سنة، في تقديم عرض متع، من خلال توظيف بعض الآلات الموسيقية المعروفة في التراث الموسيقي الجزائري، على غرار الغايطة الطبل والقصة والقلال، وفي بعض الأحيان آلة القيثارة، حيث تقابل الحضور كبارا وصغارا مع الأداء والإلقاء.

للتذكير، قدمت فرقة "الحلقة"، التي تأسست في 2006 عدة عروض، سواء في الشارع أو فوق خشبة مسارح جبوية، على غرار بوهران وقسنطينة وبالمسرح الوطني في الجزائر العاصمة، على حد تعبير المكلف بالإعلام لهذه الفرقة، رضوان لاكارن، الذي أكد بأن "الحلقة تعمل جاهدا على إعادة إحياء الفرقة التي تعد جزءا من التراث الشعبي".

وبفضاء بالحي الشعبي "الدرج"، قدم الحكواتي أمين ميسوم عرضا مسرحيا يحمل عنوان "الأسد والجمل"، مستمد من القصة المشهورة "كيلة ومدينة" للكاتب ابن المقفع، التي لقيت تجاوبا كبيرا من طرف الأطفال. أما الموهوب ماسي، فقد قدم بمقهى بشارع "الصومام" بوسط مدينة بوهران عرضا من مسرح الدمى، المعروف عالميا باسم "فن التكلم بالبطن"، مع استعمال الدمى وتلاعب بمسرحها الحروف، والتي جذبت اهتمام المترددين على هذا المقهى، من الذين اكتشفوا لأول مرة هذا النوع من الفنون.

وفي إطار تظاهرة الأيام الوطنية الأولى لمسرح الشارع، التي تتواصل إلى غاية 28 جوان، تم برمجة 30 عرضا فنيا على مستوى مقاهي وحدائق والساحات العمومية، من تنظيم كوكبة من المسرحيين، منها عروض على متن القطار ووهران ووهران العاصمة ووهران سيدي بلعباس، من تشييط كل من الحكواتي أمين ميسوم وصديق ماضي، حسب ما ذكره مدير المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" مراد سنوسي.

## المشهد المسرحي بوهران

# فرجة صنعتها كوكبة من المبدعين



عبد القادر علولة



عبد القادر علولة

(بوتوميم) الذي برز فيه المسرحيان هواوي بورا ولفاضل سيدي محمد، حيث طور هذا الأخير عروضاً "الشو الهزلي والأغنية الفكاهية" بأسلوبه الخاص، بالإضافة إلى ظهور مسرح الشارع الذي يعيد مجد الحلقة، من خلال تجريري "الفاجي" و"أزمة عمل في كورنا" اللذين يؤسسان لعهد جديد، فوامة مسرح المدينة، بالإضافة إلى مساهمة فرقة "دول ماديير" في نشر فن الارتجال. وأهم ما يميز المشهد المسرحي بوهران، أن العروض لم تتوقف خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي استحضرتها بوهران إلى غاية 6 جويلية القادم، سيكون ضيوف الجزائر على موعد مع تظاهرات للفن الرابع، من شأنها الإسهام في صنع الفرجة وإضفاء أجواء ثقافية، حيث ينظم المسرح الجهوي "عبد القادر" علولة الأيام الوطنية لمسرح الشارع من أجل تشييط مدينة بوهران خلال الحدث الرياضي.

من جهته، سينظم المسرح الوطني الجزائري بالتعاون مع المسرح الجهوي لوهران، أيام المسرح المتوسطي، تتضمن تقديم عروض لفرق من الجزائر وتونس ومصر وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

## من إنتاج جزائري

## 40 عرضا سينمائيا مبرمجا بمستغانم

سيعرض بولاية مستغانم، زهاء 40 عملا سينمائيا من إنتاج جزائري، في الفترة الممتدة ما بين 23 جوان الجاري و 7 جويلية المقبل، حسب ما استفيد من مديرية الثقافة والفنون. وأوضح المصدر، أن هذه العروض التي ستقام بقاعة سينما "الشيخ حمادة" بوسط مدينة مستغانم، تندرج في إطار الاحتفالات بالذكرى الستين لتعدي الاستقلال والشباب، تزامنا مع احتضان مدينة بوهران للدورة التاسعة عشر لألعاب البحر الأبيض المتوسط.

يتضمن البرنامج عرض ثلاثة أعمال سينمائية في اليوم، خلال ثلاث حصص (الثالثة زوالا والسادسة مساء والتاسعة ليلا)، ومن بين الأعمال السينمائية المبرمجة للعرض، مجموعة أفلام للمخرج أحمد راشدي، على غرار "لطفي" و"كريم بلقاسم" و"أسوار القلعة البيضاء" و"فيلم حراقة بلوز" و"عائلة المفتش الطاهر" للمخرج موسى حداد و"فيلم البئر" لطفي بوشوشي و"زبانية" لسعيد ولد خليفة و"بين دابوس" لياسال الخطيب، و"الاندلسي" لإحمد شويخ و"أوغسطينوس" لسمير سيف و"هيليوبوليس" لجعفر قاسم. كما ستكون هذه التظاهرة الثقافية فرصة لجمهور الشاشات الكبيرة، لمشاهدة الأفلام الجزائرية الغالدة، على غرار فيلم "معركة الجزائر" للمخرج جيلو بونتيكورفو، فيلم "دورية نحو الشرق" لعلم العسكري، و"فيلم حسان طبرو" للغرض حامية وأعمال جديدة، من بينها فيلم "الحياة ما بعد" للمخرج أنيس جعاد.

ستحتضن ولاية مستغانم خلال نفس الفترة، عدة فعاليات ثقافية أخرى، في إطار الحدث المتوسطي، من بينها الطبعة الأولى ليام فنون الشارع والثقافة والألعاب للكمكيات العمومية والمسار السياحي والثقافي، فضلا عن مشاركة مؤسسات تابعة لقطاع الثقافة والفنون وجمعيات محلية في البرامج الثقافية والفنية لولاية بوهران.

(واج)



وعلى الرغم من أن وزارة الثقافة والفنون تقوم بدعم مالي سنوي لهذه التعاونيات والجمعيات، لتشجيع الإبداع، غير أن الكثير من هذه التعاونيات تعاني من مشكل التدريب، وتسمى بأشق الألفس إلى برمجة عروضها المسرحية، حسب ما أكد الممثل المخرج طيب رمضان، الذي له خبرة 40 سنة من النشاط المسرحي وصاحب تعاونية "نجوم".

ولإعطاء دفع للحركة المسرحية بوهران، يادر القطاع الخاص بتجربة جديدة، الأولى من نوعها، على مستوى الوطن تتمثل في استحداث مسرح "النملة"، لتدعيم الفضاءات الموجودة التي تبقى قليلة، بالمقارنة مع الطاقات الإبداعية التي تزخر بها بوهران، والقامات المسرحية التي أثرت المشهد المسرحي الوطني، حسبما ذكره الباحث صفال.

ومع الرغبة المتزايدة للمسرحيين الشباب للالتحاق بركب التطورات الحاصلة في المشهد المسرحي العالمي، اكتسبت موجة عرض الممثل الواحد الساحة المسرحية، على غرار "الوان مان شو" و"ستاند أب" و"مونودرام"، التي قدمها روادها على الطريقة الجزائرية، مضموناً وشكلاً، حسبما ذكر الناقد المسرحي، بوزيان بن عاشور. قال المسرحي بفاضل سيدي محمد، إن هذه الأجناس المسرحية المستوردة جاءت بمضامين جديدة، تعبر عن انشغالات الشباب وتعالج ظواهر اجتماعية، مشيراً إلى أن العرض يمثل واحد، سمح للفرق بالتخلص من عبء تكاليف التنقل إلى ولايات أخرى، لعرض أعمالها، حيث أنها تكفي بممثل واحد يقوم بالتأليف والأداء والإخراج ولا تحتاج إلى ديكور. أول من سطع نجمه في هذا المجال المسرحي، محمد ميهوبي، الذي كان أول من أدخل "مونودرام" و"الوان مان شو" بوهران، حيث أنتج أكثر من 20 عملاً في هذا اللون المسرحي، منها "جزائري وأختي" و"ستوب" و"الورئيس" وكوليس"، كما

أضاف لفاضل. من جهةها، قدمت أسماء أخرى تجارب فنية كان لها صدى كبير على المستويين المحلي والوطني في مجال "ستاند أب"، مثل المسرحي محمد إيسبري ومحمد خساني، وكذا سمير زموري الذي أضاف للمسرح بالبلغ الأمازيغية، لمستة من خلال إدخال مسرح "الكرنفال" وترجمة أعمال مسرحية إلى الأمازيغية. لم يتخلف العنصر النسوي عن مواكبة موجة عرض الممثل الواحد، حيث اقتحمت ممثلات هذا المجال الفني وأدت بإتقان، منها على سبيل المثال، شمسية في عملها "بنت الحومة"، وبعدها سايح فرح في "فرقة"، ثم مريم عمير في مونودرام "مريومة".

كما سجل المشهد المسرحي عودة المسرح الصامت

بتميز المشهد المسرحي الذي يعد من أهم النشاطات الثقافية في بوهران، بفرجة وحركية صنعتها كوكبة من المسرحيين والتعاونيات والفرق الهاوية، قدموا أعمالاً إبداعية تألقوا بها في شتى المهرجانات المحلية والوطنية والدولية.

ن.ر

حقق المشهد المسرحي بوهران، والذي يعود تاريخ ظهوره إلى عشرينيات القرن الماضي، نقلة نوعية في الخمسينيات، عندما بدأت الفرق المسرحية تعتمد التراث الشعبي، مع الانفتاح على التقنيات الغربية في البناء الدرامي على يد الممثلين الراحلين ولد عبد الرحمان كاككي وعبد القادر علولة، حسب ما ذكره الكاتب والناقد المسرحي بوزيان بن عاشور.

يتجلى هذا النجاح خصوصاً، في روائع "132 عام" وإفريقيا قبل الواحد" لولد عبد الرحمان كاككي، ابن مدينة مستغانم، الذي عرض أعماله بوهران، وثلاثية "القول" و"الأجود" و"الثام" لعبد القادر علولة، الذي وظف الحلقة التي تعتبر موروثاً شعبياً فوق الرك، حيث كان لها صدى كبيراً محلياً وطنياً وعربياً وعالمياً، كما أضاف السيد بن عاشور.

كان مسرح الحلقة أو "القول" محطة مهمة في تاريخ المسرح الجهوي لوهران، الذي أصبح يحمل اسم صاحب هذه التجربة الفريدة من نوعها، حيث نال الممثل القدير الراحل صراط بومدين جائزة أحسن أداء رجالي في مسرحية "الأجود" في الأيام المسرحية بقرطاج (تونس)، حسب ما ذكره الأستاذ الجامعي والباحث في المسرح، هشام صفال.

وقد استحدثت نفس المؤسسة الثقافية لصاحب مسرح "الحلقة" في مارس الماضي، مركزاً للوارد المسرحية، لعبد القادر علولة (1939-1994)، الذي يعد مصدراً هاماً للشباب الهاوي للفن الرابع، باعتباره شخصية فنية شاملة ونادرة، حسبما ذكره مسؤول المسرح الجهوي، مراد سنوسي.

كما ساهم المسرح الجهوي "عبد القادر علولة" في إمتاع الجمهور بأعمال إبداعية راقية، على غرار "معروض للهوى" للمخرج محمد بعثي، الذي افتتح جائزة أحسن عرض متكامل في مهرجان القاهرة التجريبي بمصر، وفق الباحث صفال الذي يعد أستاذاً بقسم الفنون الدرامية في جامعة وهران (1) "أحمد بن بلة". صنعت أعمال أخرى الفرقة للجمهور الذي كان يأتي من كل صوب وحذب لمشاهدة المسرحيين، منها "البوط" لبوعلام حجوطي و"حما للوردوني" لمحمد أدار، وكذا "المونولوج" منزه في "علقة" لخلف سنوسي، وأداء سمير بوعناني، وغيرها من الإبداعات التي لمقتد الفارحة حتى بولايات أخرى من الوطن. وفي مسرح الأطفال، أعطت هذه المؤسسة دفعا قويا لهذا النوع من الفنون، من خلال مسرحيتي النحلة والبعيرة، وغيرها من التجارب الفنية الأخرى للجمعية للفن والثقافة والإبداع التي أنتجت "علال وعثمان" و"هاري فاري والأولان"، وكذا العودة القوية لفن الحكاية الشعبية، الذي يسعى أمين ميسوم، الذي تآلق في عدة مهرجانات دولية، منها روسيا والهند ولبنان، إلى تطوير هذا النوع من الفنون، بالإضافة إلى فن مسرح العرائس الذي صنع مجده المخرج سعيد ميسوم.

## تعاونيات وجمعيات لتعزيز المشهد المسرحي

مع تسعينيات القرن الماضي، شهد المشهد المسرحي بوهران، استحداث تعاونيات وجمعيات وفرق خاصة، قدمت تجارب فنية راقية من إنتاج مسرحيين معروفين أو هواة، ساهموا بإمكانياتهم الخاصة أو بدعم من وزارة الثقافة والفنون، في تنشيط الحركة المسرحية.

وكانت تعاونية "أول ماي" التي أسسها المرحوم عبد القادر علولة، التواء الأولى لمسرح مستقل، وبعدها "الغفزة" التي كان ينشط فيها المسرحي الراحل محمد حويلة، التي قدمت أعمالها المسرحية "القطار الأخير"، ثم جاءت تعاونية "النقطة" التي أنتجت "القطار الأخضر منصوري"، وفق الباحث صفال.

كما شهدت هذه المرحلة، ميلاد فرق مسرحية حرة، منها "تلافي الأمجاد" و"بلا حدود" التي أمتعت الجمهور الجزائري، فضلا عن إنشاء جمعيات تعنى بالإنتاج والتكوين المسرحيين، على غرار الجمعية الثقافية "الأمل" التي عرضت أكثر من 50 عملاً مسرحياً متنوعاً، وساهمت في تكوين ألفي شاب أصبحوا نجوماً في الأداء التمثيلي والإخراج، ومنهم من اقتحم الشاشة الكبيرة. كان حظ بوهران أوفر عندما تم استحداث قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران، الذي تعزز المشهد المسرحي بمخرجين تلقوا تكويناً في الإخراج والتمثيل، وغيرها من الاختصاصات، منهم من قام بإنشاء فرق مسرحية، على غرار "ملائكة الخشبة" التي توجت أعمالها بجوائز، مما يتطلب مراقبة هؤلاء الشباب، على حد تعبير قواسمي يوسف، رئيس جمعية "قطار الفن" التي أسستها هذه الفرقة.



info@el-massa.com- www.el-massa.com

الاثنين 27 ذو القعدة 1443 هـ الموافق 27 جوان 2022 م العدد 7750

ترافق وهران في عرسها المتوسطي

# ولايات الغرب في الموعد

ترافق الثقافة رفيقتها الرياضة في الحدث الهام، الذي تحتضنه مدينة وهران إلى غاية السادس من جويلية المقبل، حيث تحتضن ولايات الغرب، العديد من النشاطات الثقافية المتنوعة.

لطيفة داريبي



الجميلة، الملتقى الوطني "الثورة الجزائرية في مرآيا الأديب والتاريخ والفن"، إضافة إلى نشاطات أخرى، مثل تنظيم معرض الصور للمعالم والمواقع التاريخية بمتحف "الشهيد أنجيرة علي" ببلدية تنس، استعراضات فنية فلكلورية بشوارح بلدية الشلف، حفل فني متنوع بساحة التضامن، وكذا بالوجهة البحرية لبلدية بني حواء وميناء الصيد ببلدية المرسى، أما عن الأفلام، فسيتم عرضها بالمتحف ودار الثقافة وقاعة السينما بالنس.

تشارك ولاية تيارت هي الأخرى في هذه الفعاليات، وسيتم بهذه المناسبة، تقديم العديد من العروض بدار الثقافة والفنون "علي معاشي"، والمسرح الأولي وساحة الشهداء وحديقة "ناصر بوشارب". كما سيتم تنظيم قافلة سياحية لزيارة المواقع الأثرية، بالتنسيق مع مديرية السياحة، علاوة على تنظيم قراءات شعرية في الملحون، وتنظيم معرض للفنون التشكيلية ومعرض للحرف والصناعات التقليدية، واستعراضات فلكلورية مع فرقة محلية، كل هذا بدار الثقافة.

أما بلدية السوق، فستحتضن معرضا للفن التشكيلي وأيام الموسيقى الشعبية ومعرضا للحرف، في حين تحتضن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد الميلي"، يوما دراسيا حول الفرس، وكذا معرضا حول مستلزمات الفرس. وسيعرف أيضا مسرح الهواء الطلق وكذا المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ومحطاتها، مع تنظيم العديد من النشاطات، من بينها معرض للفن التشكيلي، إقامات شعرية، عرض لمحنة ثورية، معرض خاص بالكتاب المحليين، وإطلاق مسابقة في قراءة القصة عن طريق لعبة كويريتو. تحتفي ولاية سيدي بلعباس بهذا الحدث الكبير، الذي

توافد عليه صحفيون ومؤثرون

## "ديسكو مغرب" المزار السياحي الجديد في وهران

العاصمة السلوفانية، ويقصده الملايين من السياح عبر العالم لأخذ صورة أمامه، متاطفا مع حكاية رجل واحد امرأة، حتى لحقت حفته حزنا على رفضها له، هذه حكاية قد تبدو عادية، غير أن فنانا تشكيلي في المنطقة تأثر بها وصنع له تمثالا يجسد، ثم سرعان ما أصبح محجا للزوار، بعدما انتشرت قصة عامل النظافة.

هذه الرواية يمكن أن تتكرر مع مقر "ديسكو مغرب"، ويبدو أنها كذلك بفضل العمل الأخير لـديجي سنايك المعنون "ديسكو مغرب"، الذي حقق نجاحا متفوقا نظير منذ أن طرحه على منصة "يوتيوب" الإلكترونية، قبل أسابيع فقط، وسجل الملايين من المشاهدات.

ما فعله "دي جي سنايك" لشركة الإنتاج الفني "ديسكو مغرب"، بمثابة دفع إلى الأمام للترويج السياحي لهذا المعلم الفني المتميز بقصته أكثر من أي شيء آخر، والفديو كليب الذي صورته داخل المحل مع صاحبه المعروف باسم "ديسكو مغرب"، جعل لعملة شخصية كبيرة، الأمر الذي جعل متابعيه يكسرون حاجز الفضول، لاسيما من لدن الجزائريين والذهاب إلى هناك.



السياحي للمدينة، بفضل قصة "ديسكو مغرب"، وسياسة القصة أو الأساطير متواجدة في العالم، ويحث الفضوليين من السياح للتلف إلى أماكنها، مثل قصّة عامل النظافة العاشق، والذي جسد له تمثال في براتيسلاف

في هذا السياق، سيتم في مدينة تلمسان تنظيم العديد من النشاطات، مثل الطبعة الخامسة للمسالك الوطنية للتحريات بدار الثقافة "عبد القادر علولة"، في حين سيتم تنشيط الساحات العمومية من طرف جمعيات فلكلورية، وسيشارك متحف تلمسان في هذه الفعاليات، من خلال احتضانه معارض للوحات الفنية والفخار التقليدي والألبسة التقليدية.

أما بدار الثقافة "عبد القادر علولة"، فسيتم تنظيم ورشات فنية لمعرض جماعي، رسم جداريات، عرض الأعمال الفنية المنجزة خلال مسابقة الصالون الوطني للحرفيات، حفل فني في الطابع الأندلسي والحوزي، من إحياء فرقة "أرا"، إضافة إلى ورشات فنية ومعرض لفناني مدينة الغزوات، بالتنسيق مع جمعية "أبناء الأخوين".

أما بقصر الثقافة، فسيتم تنظيم معرض تقليدي يتضمن عادات وتقاليد المنطقة، وكذا صالون الفنون التشكيلية حول عادات وتقاليد المدن القديمة للبحر المتوسط، سهرة فنية وعرض تشيطي للأطفال، إضافة إلى عرض شريط وثائقي "البحر المتوسط"، في حين ينظم مركز الفنون والمعارض معرض "أحكي لي تلمسان"، وكذا الصالون الوطني للفنون التشكيلية "تراث بلدي"، بينما يعرف المتحف العمومي الوطني للأثار الإسلامية، تنظيم ثلاثة معارض حول صناعة الخشب والمعالم الأثرية بالمنطقة ورمزية الفن التقليدي في مخيل الفرد التلمساني.

دائما بتلمسان، وهذه المرة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد ديب"، حيث يتم تنظيم تظاهرة الكتاب في الشارع، وكذا تظاهرة المكتبة المتنقلة التي تجوب مختلف بلديات وهران. كما تعرف عاصمة الزينانيين أيضا عرض مجموعة من الأفلام الجزائرية في قاعة "جمال شندرلي" (السينماتيك).

من جهتها، برمجت ولاية مستغانم، العديد من النشاطات الثقافية، وهي حفلات متنوعة: شعبي، بدوي، عصري وعرض مسرحي بدار الثقافة، عرض أفلام وثائقية وأفلام وثائقية بقاعة السينما "حمادة"، تقديم عروض مسرحية للكبكبار والأطفال المسرح الجهوي، معرض فني بالمدرسة الجهوية للفنون الجميلة، وكذا بدار الثقافة والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، التي ستحتضن عرضا بهلوانيا للأطفال وأمسالات أدبية وشعرية.

تشارك ولاية الشلف هي الأخرى في ألعاب البحر المتوسط، بتنظيم العديد من النشاطات في المتحف العمومي الوطني بالشلف، من بينها معرض الفن التشكيلي للهواة، معرض فني تاريخي حول تاريخ الفريق الرياضي "جمعية أولمبي الشلف"، معرض ملصقات الأفلام الثورية، وكذا ندوة، الأولى يقدمها جازولي بوجلطية، والثانية مجاهدون وكتاب.

تنظم دار الثقافة بالشلف، الصالون الوطني للصورة الفوتوغرافية، الصالون الوطني للفنون التشكيلية والفنون

نقلت بعض وسائل التواصل الاجتماعي، في أول أيام الألعاب 1971 لبحر الأبيض المتوسط، التي تحتضنها مدينة وهران، إلى غاية 6 جويلية الداخل، توافد عدد كبير من الناس، من بينهم صحفيون ومؤثرون، أغلبهم جزائريون، على مقر شركة الإنتاج الأسطورية "ديسكو مغرب"، التي كانت مهد انتشار أغنية الراي في ثمانينيات القرن الماضي، رغم أن بابها مغلق منذ 2004.

دليلة مالك

تشبه المشاهد المتداولة إلى حد كبير، تلك التي تحدثت في العديد من المعالم التاريخية أو الأسطورية المترامية في الكثير من الدول، خاصة منظر الانتظار من أجل أخذ صورة قرب البناية العتيقة واللافتة القديمة لشركة "ديسكو مغرب"، الواقعة في شارع "الأمير عبد القادر، أمام" مقهى "ريش" العريق، وسط مدينة وهران، والذي يعكس قصص نجاح العديد من المغنيين النجوم، في نوع الراي، يقدمهم خالد والمرحوم حسني ونصرو، وغيرهم كثيرون، ممن نشروا الراي عالميا وازدهر بفضلهم، وهذا الأمر بشكل نوعا من الترويج



## التراث الملبسي عامل مهم في بناء المجتمعات

أكد مشاركون في لقاء دولي حول التراث الملبسي بتلمسان، أن هذا التراث يشكل عاملا مهما في بناء المجتمعات. وتناول هذا اللقاء المنظم من قبل مركز الدراسات الأندلسية بتلمسان، المركز الوطني للبحث في الأثر وولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، والمركز التفسيري للباس التقليدي الجزائري بتلمسان، والمركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ والأثر وولوجيا والتاريخ، موضوع التراث الملبسي كمعلم ورمز يعكس الهوية الوطنية.

ركز المتحدثون الذين يمثلون مختلف مراكز البحث والجمعيات الوطنية وخارجية، على أهمية هذا التراث وتفسيراته الدينية والثقافية والوطنية والفنية المجتمعية، ومكانته في حياة الأمة. في هذا السياق، تطرق المتحدثون إلى الرمزية الحضارية والثقافية للتراث الملبسي، من خلال الكتابات والقواميس والوثائق التي تناولت هذا التراث. وتحدثت الباحثة شافعة بلعيد من جامعة تلمسان، على دور "الحياك" في الحياة الروحية والثقافية للنساء الجزائريات، مذكرة بأن النساء خلال الثورة التحريرية، كن يرتدين "الحياك" لإخفاء السلاح، وكذلك الفدايين، ليتجنبوا رقابة الجيش الاستعماري. يعكس كل من "الحياك" و"البوزة" الوهرانية و"الجبة" البقائلية و"القطبان" و"الكركاو"، وغيرها، تنوع التراث الملبسي الوطني وراثته، الأمر الذي يبرز أهمية دراسته ليس فقط لتكشاف أسرار، لكن أيضا إحيائه من الضياع أو محاولات الاستيلاء عليه من قبل آخرين.

## 15 عارضا في صالون هواة الجمع

يحتضن المركز الثقافي "مصطفى كاتب"، التابع لمؤسسة "فنون وثقافة" لولاية الجزائر العاصمة، الصالون الأول لهواة جمع التحف الفنية والطوابع والبطاقات البريدية والصور، وكذا الأشياء القديمة ذات القيمة المادية والتاريخية، بمشاركة 15 عارضا من ولايات الجزائر. استقطبت هذه التظاهرة الفنية التي ساهمت في تنظيمها مؤسسة زهور- زراي، مباشرة بعد تدشينها، الكثير من الزوار من هواة جمع التحف وكل الأشياء القديمة، وأيضا من قبل الجمهور. لاسيما فئة الشباب الذين أبدوا اهتماما كبيرا بما يعرض، حيث يجد الزوار ضالته من خلال ما قدم خاصة الطوابع والبطاقات البريدية والصورة القديمة، تعود إلى بداية ظهور التصوير الفوتوغرافي، والتي تخللها مناظر وأحياء العاصمة وجوانب مما كانت عليه الحياة في هذه الأحياء، وكذا جانب من الحياة الاجتماعية آنذاك.

كما أبدى الزوار أيضا، اهتماما كبيرا بالمسكوكات والأوراق النقدية المعروضة من جزائرية وأجنبية، وعُظمت أيضا التحف الأخرى، مثل الأواني المزلية، الساعات وأيضاً الأشياء الخاصة بالديكورات الداخلية، بإعجاب المتوافدين على هذا الصالون. كما لوحظ اهتمام خاص بالآلات التصوير القديمة، وأيضا بعض التجهيزات الخاصة بعرض الأفلام والآلات التسجيل القديمة، وأنواع كثيرة من التجهيزات الخاصة بالصوت وعدد من الأسطوانات القديمة. وقد أشرت هذه المعارض وجوانب من الماضي التي تحتفظ بالكثير من المعلومات من الماضي ونمط حياة لم يعد موجودا، في بعض الزوار من كبار السن، خاصة الذين ما زالوا الجين يشدهم لأيام الصبا والطفولة. كما يمكن لهواة القراءة العثور في هذا الصالون على كتب قديمة في التاريخ والعلوم الأخرى، من أعداد من المجلات المختلفة التي كانت تزخر بها المكتبات فيما مضى.

إلى جانب العرض، يضم برنامج هذا الصالون التواصلي على غاية 30 جوان الجاري، فعاليات أخرى، من بينها ورشات عمل تقنية وعروض وأنشطة وتواصيات حول الهوايات المختلفة لهواة الجمع، وكذا لقاءات حول كل ما يخص هذه الهواية وكيفية الاستثمار في التحف الفنية.





بعدما أحيت الأمطار ينابيع ولاية البليدة

## إقبال كبير من العائلات على وادي الشفة

تشهد منطقة الشفة بأعالي البليدة المعروفة بوديانها الجارية التي أنعشتها الأمطار المتساقطة خلال الأسابيع الماضية، إقبالا كبيرا عليها من العائلات البلدية وكذا من الولايات المجاورة تزامنا وموجة الحر، حيث اختارت العائلات الاستجمام بظلال أشجارها المترامية على أطراف الوادي، فيما اختار الأطفال السباحة في مياه العذبة التي غيبتها موجة الجفاف السنة الماضية.

رشيدة بلال



العائلات بعد الاستمتاع بالسياحة في مياه الوادي، التوقف لملاعبة القردة، والتقاط بعض الصور، أو تعبئة بعض المياه من تلك المتدفقة من اعلي الجبال، الأمر الذي زاد معه معدل احتمال ارتفاع حوادث المرور، خاصة أن بعض مستعملي الدراجات النارية من فئة الشباب، يبادرون ببعض المناورات الخطيرة، وعدم التزامهم بتدابير السلامة.

ومن الآثار الإيجابية لعودة المياه المتدفقة لوادي شفة، انتعاش الفعل السياحي بالمنطقة، الأمر الذي أعاد الحياة إلى مختلف الفضاءات الترفيهية والسياحية بالمنطقة، وهو ما وقفت عليه "المساء"، من خلال الإقبال الكبير على فندق عنصر القردة الذي عادت إليه الحياة بعد تراجع النشاط بسبب الجائحة من جهة، وموجة الجفاف من جهة أخرى، حيث اختارت بعض العائلات التواجد فيه لتناول بعض الوجبات، والاستمتاع بالمياه العذبة للوادي والشلالات الموجودة بحديقة الحيوانات والنباتات التابعة للفندق، بينما امتلأت المساحات المخصصة للعب الأطفال عن آخرها؛ حيث اضطر بعض الأطفال للوقوف في طوابير من أجل الظفر بفرصة اللعب ببعض الألعاب، التي عادة ما تشد إليها الأطفال بكثرة، ناهيك على انتشار بعض الحرفيين، الذين اختاروا الترويج لبعض الصناعات التقليدية، خاصة ما تعلق منها بالأواني والألبسة.

الغرق، وهو ما أكده لـ "المساء"، عدد من المستجوبين من الذين تواجدوا بكثرة، واختاروا، حسب ما جاء على لسان مواطنة من سكان بلدية موزاية، تناول وجبة العشاء في المكان، ومن ثمة المغادرة، بينما أكدت أخرى أنها لا تحب البحر، وأن أبناءها من عشاق السباحة، الأمر الذي جعلها تختار أودية الشفة العذبة، التي من خلالها ترضي جميع الأطراف، بينما أوضح مواطن آخر من سكان بلدية العفرون، أنه يتنقل رفقة أحفاده كل يوم بعد صلاة العصر، إلى منطقة الشفة، ولا يعود إلا في وقت متأخر، خاصة أن بلدية العفرون من البلديات الساخنة في فصل الصيف، مؤكدا أن هدوء المكان والشعور بالراحة والطمأنينة، يجعل الأطفال يرفضون المغادرة، مما يحثهم عليه إرضاءهم؛ حيث يتناولون وجبة العشاء في الطبيعة، ومن ثمة يعودون إلى المنزل.

تستوقفك إن اخترت التوجه إلى منطقة الشفة التابعة لبلدية موزاية بولاية البليدة، عبارات مختلفة كتبت على حافة الطريق، تدعوك إلى تقرب من المكان للسباحة، وأخذ قسط من الراحة بين أحضان الطبيعة الخضراء، حيث كتبت على إحدى اللافتات عبارة "مجمع لسباحة الأطفال"، وفي أخرى "مرحبا بكم سباحة آمنة"، وغيرها من العبارات التي توحى بما لا يدع مجالا للشك، بأن المكان أصبح تحت سلطة أصحاب "الباركينغ" من الذين يفرضون منطق الحراسة الجبرية على السيارة بمجرد أن يتم ركنها، غير أن الأمر الإيجابي لمن لا يعرف المنطقة إن كان من خارج الولاية، أن مثل هذه اللافتات أو الاشارات تساعده في معرفة الأماكن التي عادة ما يفضلها الزائر لتوفر المياه بها، وكذا الأمن.

### عودة مياه الشلالات تخلق زحمة ممرورية

كان من نتائج عودة المياه إلى وادي شفة، أن خلق على مستوى الطريق السيار شمال - جنوب الرابط بين المدينة والبليدة على مستوى الطريق الوطني رقم "1"، زحمة مرورية كبيرة بالنظر إلى التوافد الكبير من العائلات على الوادي، الأمر الذي دفع ببعض المواطنين إلى ركن سياراتهم على حافتي الطريق؛ ما ترتب عنه خلق اضطراب في حركة السير، خاصة في الأماكن التي عادة ما تجتمع فيها القردة؛ حيث تختار

والملفت للانتباه عند زيارة "المساء" وادي الشفة، أنه انتعش هذه السنة بمياه العذبة، حيث ساهمت الأمطار المتساقطة في جريان مياه، الأمر الذي انعكس إيجابيا على العائلات غير المحبة للبحر إن صح التعبير، إذ تفضل بعض العائلات الهروب من زحمة الشواطئ التي عرفت هذه السنة تدفقا كبيرا عليها بفعل الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، الأمر الذي دفع ببعض العائلات لاختيار الأودية للاستمتاع بجوها المنعش بين أحضان الطبيعة، وجبالها المترامية، ومن جهة أخرى لتمكين الأطفال من السباحة بدون الحاجة إلى حراسة خوفا من خطر

### الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية

## استفادة 40 حرفيا من تكوين في تسيير المؤسسات

طريق البرامج المسطرة في هذا المجال، للنهوض بالصناعة التقليدية، وجعلها تساهم في عجلة التنمية الاقتصادية".  
وحسب المتحدث، فقد بلغ عدد المستفيدين من التكوين منذ 2005 إلى غاية اليوم، 32562 متكون في إطار التسيير، من أجل تطوير نوعية التسيير، وتكييفه مع التطورات والمتطلبات، والاهتمام، والحفاظ على الصناعات التقليدية والحرف بوزارة السياحة والصناعة التقليدية، على عز الدين كالي، على أهمية تنظيم مثل هذه الدورات التكوينية، من أجل "دعم القطاع بالمكونين على مستوى مؤسسات الصناعة التقليدية والحرف، بهدف ترقية قدرة المكونين على تأطير ومرافقة الحرفيين في إنجاز المشاريع".  
وذكر السيد كالي في هذا الإطار، بـ "الجهود المبذولة من طرف القطاع، لترقية التكوين عن

وتدعيم التكوين، لا سيما لفائدة المكونين، من أجل تحسين تسيير المؤسسات، والحفاظ على ديوميتها، وجعلها تساهم في التنمية الاقتصادية، وخلق مناصب شغل دائمة".  
ويرى السيد بركي أن هذا التكوين سيقدم "إضافة إيجابية في تسيير المؤسسات من طرف مكونين من ذوي الكفاءات، يقدمون أفكارا ومعلومات وافية تناسب نشاطات الحرفيين، لا سيما في مجال تسيير مؤسساتهم، لتحسين نوعية المنتج، والتمكن من تسويقه".  
ومن جهته، شدد مدير تطوير الصناعة التقليدية والحرف بوزارة السياحة والصناعة التقليدية، على عز الدين كالي، على أهمية تنظيم مثل هذه الدورات التكوينية، من أجل "دعم القطاع بالمكونين على مستوى مؤسسات الصناعة التقليدية والحرف، بهدف ترقية قدرة المكونين على تأطير ومرافقة الحرفيين في إنجاز المشاريع".  
وذكر السيد كالي في هذا الإطار، بـ "الجهود المبذولة من طرف القطاع، لترقية التكوين عن

نظمت الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، منذ الأحد إلى غاية الخميس بالجزائر العاصمة، دورة تكوينية لفائدة 40 مكونا في مختلف التخصصات والأنشطة الحرفية؛ لـ "تحسين منهجية تسيير" المؤسسة الاقتصادية.  
وتهدف هذه الدورة التكوينية التي تجرى تحت إشراف وزارة السياحة والصناعة التقليدية، إلى تكوين مكونين في مجالات ذات علاقة مع الصناعة التقليدية، لتحسين المنتج، والرفع من المستوى التأهيلي والتنافسي للحرفيين في تسيير المؤسسات، كما ترمي إلى تزويد قطاع الصناعة التقليدية، بمكونين من ذوي الكفاءات، لمرافقة الحرفيين في تحسين جودة ونوعية الحرف، وجعلها تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، وخلق مناصب شغل دائمة، لا سيما لفئة الشباب.  
وفي هذا الإطار، أكد المدير العام للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف عبد الكريم بركي، في تصريحه، على أهمية "تعزيز

### سكيدة

## "إيكولوجيا" تحسّن بنظافة الشواطئ

تواصل جمعية إيكولوجيا لحماية البيئة لولاية سكيدة، نشاطها التوعوي تحسيسي، من أجل الحفاظ على نظافة شواطئ سكيدة، التي تشهد توافدا قويا من المصطافين، حيث نظم يوم السبت متطوعو الجمعية، حملة تحسيسية وتطوعية مست شاطئ مولو بسطورية، تم من خلالها جمع النفايات مع توزيع أكياس لجمع النفايات على المصطافين، إلى جانب وضع أكياس أخرى للنفايات على امتداد الطريق المؤدي إلى شواطئ سطورية. العملية، حسب رئيس الجمعية السيد سوامس رضوان التي تزامنت أيضا والعرض المتوسطي "وهران في القلب"، تهدف، بالأساس، إلى توعية المصطافين والوافدين على شواطئ سكيدة، من أجل المساهمة الإيجابية، قصد إعطاء الوجه الجمالي والنظيف لهذه الأخيرة، خاصة المناطق الصخرية للشواطئ، من خلال دفعهم إلى رمي النفايات بمختلف أنواعها وخاصة المواد البلاستيكية، في الأماكن المخصصة لها؛ حفاظا على الشواطئ من التلوث، مضيفا أن الشعار الذي حملته الجمعية لهذه الحملة التي ستواصل، هو "لنتغلب على التلوث البلاستيكي".  
وتُعد جمعية إيكولوجيا لولاية سكيدة، من بين الجمعيات الفاعلة في مجال حماية البيئة، وكذا حماية الشريط الساحلي للولاية من كل أشكال التلوث.

بوجمعة ذيب





## من طرف لويضة أبو ريش ووسيليا ويكان ذهيبتان و"فضية" للجزائر في اليوم الأول من العرس

أهدت المصارعة الجزائرية في الكاراتي لويضة أبو ريش، الجزائر، ميدالياتها الذهبية الشاهدية في الألعاب المتوسطية- 2022 بوهران، بعد تغلبها على المصرية أحلام بوش، بنتيجة (4-1) في المباراة النهائية لوزن (أقل من 55 كلغ) أسس الأحد بمركز الحضارة محمد بن أحمد بوهران.

هذه الميدالية هي الثالثة للجزائر بعد ذهبية سيليا ويكان (أقل من 50 كلغ) فضية علاء سالي في وزن (أقل من 60 كلغ).

وعادت المبدعتان البرونزيتان لثمة أقل من 55 كلغ للإيطالية برونوري فيرونيكا والتركية ياكين توغيا.

د.ر

## لكشف الطاقات الإبداعية الرفيعة للجزائر

# معرض جماعي لفنانين في عرس المتوسط

يجتحي فنانون مشاركون في معرض جماعي للفنون التشكيلية انطلقت فعالياته مساء أمس الأحد بمتحف الفن الحديث والمعاصر (مامو) لوهران، بالرياضة والفن في الطبعة 1910 للألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تحتضنها عاصمة غرب البلاد ما بين 25 يونيو و 6 يوليو.

ب.ب



وقد جرت مراسم افتتاح هذه التظاهرة بحضور المدير العام للوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، عبد القادر بن ديمشاش، فضلا عن كوكبة من الفنانين التشكيليين مع تسجيل إقبال هائل لهذا المجال الفني.

ويتمتع هذا المعرض المنظم لزامنا مع الألعاب المتوسطية وبمتانة الذكرى السنوية لعيد الاستقلال، 60 لوحة تشكيلية جديدة مختلفة الأحجام تمثل العديد من المدارس الفنية من توقيع 30 فنانا من مختلف الأجيال من وهران وسيدى بلعباس ومغني وممسكر ومستغانم.

ويسافر الزائر بين أرجاء هذا المعرض ليكتشف تجارب متنوعة تعكس الطاقات الفنية التي تزخر بها الجزائر والمستوى الرفيع الذي وصل إليه الفن التشكيلي الجزائري الذي طوره جيل جديد يفتتح آثار كوكبة من التشكيليين الجزائريين أمثال محمد خدة ومحمد راسم وبابة ممن صنعوا مجد الفن التشكيلي برؤى فنية متنوعة.

وفريدة. وتتنازل الأعمال المعروضة في هذه التظاهرة التي تقام تحت شعار "الرياضة والفن والفنانون في دورة الألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران"، زخما من المواضع تبرز المناظر الطبيعية والمعالء الأثرية لمدينة وهران وعاداتها على غرار الفنتازيا وذلك من خلال إعطاء لسان فنية تختلف من لوحة لأخرى تشترك في صفاء فضاء للمشاهد في التأمل والقراءة.

كما ركز بعض الفنانين في أعمالهم على ألعاب رياضية وحركات جسدية تعكس مدى أهمية الرياضة في شتى الفنون منها الفنون البصرية.

واستخدم المبدعون في لوحاتهم التي ازدادت بها جدران متحف (مامو) خامات متنوعة وأساليب متعددة وتقنيات من الأساليب والتجريبية تعطي بشفافية من جماليات الألوان يغلب عليها الأزرق ملهم الفنانين والذي يشكل جزء من طبيعة الجزائر الفسحة بدفء حوض البحر الأبيض المتوسط.

## حصوله نوعية للجمارك الجزائرية منذ 2019

# حز كميّات معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية

قامت مصالح الجمارك بحجز كميات معتبرة من المخدرات والمؤثرات العقلية خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى غاية نهاية ماي 2022، حسبما أفاد به بيان المديرية العامة للجمارك. وفقا لحصيلة المديرية، بلغ عدد القضايا في هذا الإطار 183 قضية، خلال سنة 2019، فيما بلغت كمية المحجوزات 15.2269 كلغ من الكيف المالح 2.2 كلغ من الكوكايين و 5.1 كلغ من بانفو و 288492 وحدة من المهلوسات. وتقدر القيمة الإجمالية للمحجوزات خلال نفس السنة 388436967 دينار فيما بلغ عدد وسائل النقل المحجوزة المستعملة في التهريب 164 سيارة و 10 شاحنة واحدة وعدد الأشخاص الموقوفين 215 شخص مع فرض غرامات بقيمة 1905914116 دينار.

خلال 2020، بلغ عدد القضايا 196 قضية حيث تم حجز كمية تقدر بـ 53.16636 كلغ من الكيف المالح و 1.18 كلغ كوكايين و 15 كلغ بانفو و 1408130 وحدة من المهلوسات. وبلغت القيمة الإجمالية من المحجوزات في هذه السنة 2464314674 دينار، فيما بلغ عدد وسائل النقل المحجوزة المستعملة في التهريب 164 سيارة و 10 شاحنات وجاردين و 3 مقطورة و 7 دراجات نارية و 10 أحمر، إضافة إلى توقيف 326 شخص مع فرض غرامات بقيمة 22427431277 دينار، بغير نفس المصدر.

أما بخصوص سنة 2021، بلغ عدد القضايا 255 مع كمية المحجوزات تقدر بـ 11436 كلغ من الكيف المالح و 66.922 غرام من المخدرات الصلبة و 1424378 وحدة من المهلوسات. وبلغت القيمة الإجمالية للمحجوزات 1934199303 دينار وبلغ عدد وسائل النقل المحجوزة المستعملة في التهريب 220 سيارة و 10 شاحنات و 5 دراجات نارية و 33 جاردين و مقطورة واحدة و 33 حمار مع توقيف 432 شخص وفرض غرامات بقيمة 15978656251 دينار.

أخيرا، بلغ عدد القضايا المعالجة خلال الأشهر الخمسة الأولى للعام الجاري 129 قضية، حيث تم حجز كمية تقدر بـ 1.5103 كلغ من الكيف المالح و 6.365 كلغ من الكوكايين و 455 ألف قرص (44.57 كلغ) يشتبه احتوائها على مادة الكوكايين (في انتظار نتائج الخبرة العلمية) و 5.4 كلغ بانفو و 1500686 وحدة من المهلوسات. ووصلت قيمة المحجوزات 1422236339 دينار، فيما بلغ عدد وسائل النقل المحجوزة المستعملة في التهريب 10 شاحنات و 97 سيارة و 42 حمار. وجرار مع مقطورة، مع توقيف 206 شخص وفرض غرامات 12757019390 دينار.

وتعتمد الحصيلة المسجلة حجم الجهود المبذولة من خلال تشديد البات الرقابية الجمركية وتعزيز التغطية الميدانية للأقسام الجمركية، وتكثيف برامج الجوارح الجمركية والجوارح المشتركة مع المصالح الأمنية، في إطار محاربة كاهة أشكال التهريب، وبالأخص تجارة هذه السموم التي عرفت رواجاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة، وما يتجرع من ذلك من أثار سلبية على صحة وسلامة المواطن، بالإضافة إلى تعزيز الأمن والنظام العامين، بضيف بيان المديرية العامة للجمارك.

ي.ت

## حز 73 مؤلدا كهربائيا ومطرقتين ضاغطتين بعين قزام

أعلنت المديرية العامة للجمارك، عن حز 73 مؤلدا كهربائيا ومطرقتين ضاغطتين، موجهة للتهريب، بولاية عين قزام.

جاء في بيان صادر من ذات الهيئة، أنه "مواصلت للجهود الميدانية الجهدية للمصالح العمليانية للشرطة الجمركية، المبذولة بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية في إطار حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة التهريب بشتى أشكاله، تمكن أعوان الفرقة المتقللة للجمارك التابعة لمصالح متشعبة الأقسام للجمارك بعين قزام، بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي من حز 73 مؤلدا كهربائيا ومطرقتين ضاغطتين، وعلى إثر هذه العملية، تم توقيف ثلاثة أشخاص من جنسية جزائرية و 58 رعية أجنبية من جنسيات مختلفة، حسب نفس المصدر.

س.ب

تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون  
تحت إشراف وزارتي الاتصال والثقافة والفنون  
المؤسسة الوطنية للتراث والنشر والإشراف المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية

ANEP

# الجائزة الكبرى للرواية

## أسبا جبار

### الطبعة 6

GRAND PRIX DU ROMAN ASSIA DJEBAR

30 جوان 2022

المركز الدولي للمؤتمرات بالجزائر،  
عبد اللطيف رحال - عين البنيان CIC

ANEP GR 0086

المساء 2022/06/27

## مصنع "رايانوكس" للغازات الصناعية بوهران أول عملية تصدير غاز "الأرغون" نحو إيطاليا

سيقوم مصنع "رايانوكس" للغازات الصناعية والطبية الكائن ببطوية شرق وهران، اليوم بأول عملية تصدير لغاز "الأرغون"، انطلاقا من ميناء وهران، وأوضح مدير الشركة كزاي أن التصنيع سيقوم بتصدير 20 طنا من غاز الأرغون وهو غاز نادر يستعمل في الصناعة الإلكترونية والغذائية والحديدية، علاوة على استخدامات طبية.

كما أبرز أن هذه العملية ستم بفضل جهود السلطات التي تعمل على تسهيل عمليات التصدير للصناعيين والمنتجين تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

كما أشار المسؤول إلى أن هذه العملية تعتبر إضافة إلى ما سبق مصنع جزائري أن صدر غاز "الأرغون"، قائلا "أنها خطوة مهمة نحو مزيد من عمليات التصدير مستقبلا كونها ستفتح للمصنع المزيد من الأفاق السوق الدولية". وأكد كزاي أن شركة "رايانوكس" ستصدر في المستقبل القريب عدة غازات صناعية نحو إيطاليا، على غرار غاز الأكسجين وغاز ثاني أكسيد الكربون وغاز بروتوكسيد الكربون.

ي.س

## سطين قتيان و 14 جريعا في حريقين بحمام قرقور

لقي شخصان حتفهما وأصيب 14 آخرون بجروح وصعوبة في التنفس جراء حريقين نشبا بعد ظهر أمس، حيث تم الحريقين الفلاحية بكل من حمام قرقور والشريفات والمكان المسمى سبع منمرجات ببليدية حمام قرقور شمال سطيف، حسب ما علم من مصالح الحماية المدنية.

وأكد المكلف بالإعلام والاتصال بالبديرة الولائية للحماية المدنية، النقيب أحمد لعمامرة بأن فرق الحماية المدنية تدخلت لإخماد هذين الحريقين اللذين انتشرا بسرعة بفعل الرياح والحرارة إلى سائتين أشجار مثمرة في محيط المنازل بمدار المنطقة. وأوضح بأن الحريقين خلفا قتيانين يبلغان من العمر 25 و 40 سنة وإصابة 14 شخصا آخر من بينهم طفلان (10 و 14 سنة) بحروق مختلفة وصعوبة في التنفس وكذا عون حماية مدنية (30 سنة) من وحدة بوقاعة بحروق من الدرجة الثانية في اليدين والراس ثم نقلهم جميعا إلى مستشفى مدينة بوقاعة.

وتدخلت طائرة عمودية تابعة للحماية المدنية لنقل عون السلك المصاب إلى مستشفى الحروق الكري بالدويرة. في انتظار مباشرة الطائرة الروسية المستأجرة التي حطت بمطار 8 ماي 1945 بعين أنات لعملية إخماد النيران، حسب ما ذكره النقيب أحمد لعمامرة. وقد تنقل الوالي كمال عبلة والمدير الولائي للحماية المدنية والنيابة، الرائد يوسف شرفي، لتابعة عملية إخماد النيران وتفقد المصابين.

ي.ت

## 7 قتلى و 272 جريح في 24 ساعة

مختلفة بولاية سوق أهراس وإصابة 4 آخرين باختناق متخاونة الخطورة في عدة حوادث مرور وقعت بمناطق متفرقة من الوطن في ظرف 24 ساعة، حسبما كشفت عنه أسس مصالح الحماية المدنية في حصيلة لها.

خلال نفس الفترة تدخل غسالمو الحماية المدنية بولاية مستغانم من أجل انتشار حلة مراهق يبلغ من العمر 15 سنة توفي غرقا بشاطئ صالات 01 (خارج أوقات عمل جهاز الحماية المدنية).

من جهة أخرى، قام عناصر الحماية المدنية بإخماد حرائق حضرية ومختلفة بكل من سوق أهراس، ثمر است، برج بوعريبرج وبجاية، أدت إلى إصابة 4 أشخاص بحروق

ي.ن

## حوادث المرور

لقي سبعة أشخاص مصرعهم وأصيب 272 آخرون بجروح متخاونة الخطورة في عدة حوادث مرور وقعت بمناطق متفرقة من الوطن في ظرف 24 ساعة، حسبما كشفت عنه أسس مصالح الحماية المدنية في حصيلة لها.

خلال نفس الفترة تدخل غسالمو الحماية المدنية بولاية مستغانم من أجل انتشار حلة مراهق يبلغ من العمر 15 سنة توفي غرقا بشاطئ صالات 01 (خارج أوقات عمل جهاز الحماية المدنية).

من جهة أخرى، قام عناصر الحماية المدنية بإخماد حرائق حضرية ومختلفة بكل من سوق أهراس، ثمر است، برج بوعريبرج وبجاية، أدت إلى إصابة 4 أشخاص بحروق



## عرس المتوسط بالصور

